— يا عمال العالم اتحدوا! —

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : ٢ شاقل
המחיר : 2 שקלים
Price : 2 Shekel
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ١١ آب ١٩٨١ ، الموافق ١١ شوال ١٤٠١ ، العدد ٣٨/٢٦ VOL 26/38 – 11.8.1981

« صوت فلسطين » :

هجوم اسرائيلي على لبنان متوقع في كل لحظة !

عرفات يكشف عن تواطؤ الادارة الامريكية

بيروت — أذاع راديو « صوت فلسطين » ، في نشرته الاخبارية صباح أمس الاثنين ، ان المجلس العسكري الفلسطيني عقد جلسة طارئة برئاسة ياسر عرفات أعلن فيها ان الهجوم الاسرائيلي على لبنان وشيك الوقوع واتخذ الاجراءات الكفيلة بالتصدي لهذا الهجوم المتوقع .

واستمرت اذاعة « صوت فلسطين » طول الاسبوع الماضي ، في اذاعة أنباء عن استعدادات عسكرية اسرائيلية واسعة النطاق داخل الشريط الحدودي لشن هذا الهجوم . وتعتقد « صوت فلسطين » ان تعيين أريك شارون (قائد فرقة الاغتيالات : الكتيبة رقم ١٠١) وزيرا للحربية هو ايذان بنية حكام اسرائيل على القيام « بعملية عسكرية خاصة تفوق التصور ضد الفلسطينيين » .

وتؤكد الانباء الواردة من بيروت على ان الطيران الحربي الاسرائيلي مستمر في طلعاته الاستفزازية فوق بيروت وقرى الجنوب اللبناني . ونقلت وكالة « فرانس بريس » تصريحات للعميل الاسرائيلي سعد حداد اعتبر فيها وقف اطلاق النار على الحدود اللبنانية بمثابة هدنة لن تستمر لاكثر من اسبوعين . هذا وأعلن رسميا في اسرائيل ان وزير الحربية الجديد ، اريك شارون ، قام بزيارة العميل سعد حداد وذلك في خلال زيارته يوم الاحد ، أمس الاول ، في « اصبع الجليل » .

وجاء من بيروت ان الزوارق البحرية الاسرائيلية قامت بعملية قرصنة جديدة يوم السبت ، ٨ الجاري . فقد اقدم زورق حربي اسرائيلي على اختطاف زورق صيد لبناني كان يقوم باعمال الصيد مقابل شاطىء رأس العين اللبناني . ولم يعرف عدد البحارة الذين كانوا على متن الزورق .

وفي الوقت الذي تدعي فيه الدوائر الاسرائيلية الحاكمة ان الفلسطينيين « يخرقون الهدنة » بزيادة استعداداتهم الدفاعية فان القوات الاسرائيلية تكثف من تحشداتها في داخل الشريط الحدودي . وأذاع « صوت فلسطين » أنباء عن دخول آليات اسرائيلية جديدة الى محور عين ابل — رميش — دبل في الوقت الذي لوحظ فيه دخول آليات جديدة الى القطاع الشرقي (من الجنوب اللبناني) . كما شوهدت جرافات تقوم بحفر الخنادق واقامة المواقع للآليات الاسرائيلية اضافة الى تعزيز المواقع الاسرائيلية في تلة الشميري وفي بلدة كفار شوبا وفي بلدة الخيام اللبنانيتين .

وعلى ضوء هذه الانباء قام الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني ، الرفيق جورج حاوي ، بزيارة الى الجنوب ظهر يوم الجمعة الماضي حيث اجتمع مع قادة القوات المشتركة ، الفلسطينية اللبنانية في الجنوب .

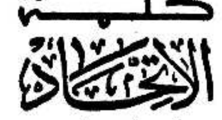
وفي دمشق القى ياسر عرفات كلمة في الحفل التأبيني الذي أقيم يوم الاحد بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة لاستشهاد زهير محسن حمل فيه الادارة الامريكية مسؤولية الهجوم الاسرائيلي الاخير على بيروت ولبنان . كما حمل الادارة الامريكية مسؤولية العدوان الاسرائيلي المحتمل على لبنان ، برا وبحرا وجوا .

وقال ياسر عرفات : « ان قرار القيادة السياسية والعسكرية في الثورة الفلسطينية ليس الصمود فقط بل رد الصاع صاعين .. ولا بد ان نذكر امتنا العربية بأن بيروت هي ثاني

— البقية على ص ٦ ع ٧ —



● الجماهير الفلسطينية ، في الجنوب اللبناني ، تستقبل سلاح « الكاتيوشا »
(نقلا عن « فلسطين الثورة ») ●



المقترحات ؟ أهلا وسهلا !
ولكن : من سينفذها وكيف ؟!

عاد الاجماع القومي الصهيوني في اسرائيل وبرز في وجه المقترحات السعودية لتسوية النزاع تسوية عقلانية ومقبولة . حكومة بيغن الليكودية رفضت هذه المقترحات جملة وتفصيلا مدعية ان اقامة الدولة الفلسطينية ، الى جانب اسرائيل ، هدفها « ازالة اسرائيل من الوجود على مراحل » .. ان بيغن ، بهذا الرد ، انما يقيس التطور التاريخي بمسطرة الممارسات الاسرائيلية الرسمية التي عملت دائما ، ومنذ زمن دافيد بن غوريون ، على ازالة الشعب العربي الفلسطيني من الوجود « على مراحل » !

ولا يستطيع قادة « المعراخ » ، حين يواجهون الشعب العربي الفلسطيني ، ان يحافظوا على مظاهر « الاعتدال » . فهل بقي ، هنا وفي الخارج ، من يستطيع بيرس (العمل) ان يضحك عليه بقوله : « مفاوضات مباشرة بدون شروط مسبقة » . في ظل الاحتلال الاسرائيلي وبعد ان اعلن شروطه المسبقة : « لا دولة فلسطينية ولا اعتراف بمنظمة التحرير ولا عودة الى حدود الرابع من حزيران ولا تنازل عن وحدة اورشليم » ؟ وأما شمطوب (المبام) فقد ظهر ان كل ما يشغل باله هو كيفية الاستمرار في تضليل الراي العام الغربي واخفاء نوايا حكام اسرائيل العدوانية والمعادية لكل امكانية في تحقيق اي سلام عادل وعقلاني ومقبول في المنطقة .

ان عودة الاجماع القومي الصهيوني في اسرائيل ، ضد مجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني وابسط حقوقه ، هي بادرة شؤم تشير الى ما يعده حكام اسرائيل ، ومن ورائهم « السيد » الامريكي من مصائب لشعبهم وللشعب العربي الفلسطيني ولجميع شعوب منطقتنا .

وتتظاهر صحيفة « هآرتس » بالسذاجة حين تبدي ، في افتتاحيتها يوم امس الاثنين ، دهشتها من هذا الرفض الاسرائيلي الرسمي لمقترحات دولة عربية موالية لامريكا هي السعودية . فأنور السادات ، تقول ، امتدح مقترحات مماثلة في خطابه في الكنيست في نوفمبر ١٩٧٧ ثم تخلى عن هذه المقترحات حين اجرى مع كارتر وبيغن صفقة كامب ديفيد . فلماذا لا نستدعي الامير فهد السعودي الى « اورشليم » كما استدعينا الامير المصري انور السادات ؟

من الواضح ان احتمالات من هذا النوع موجودة . ونحن ، الشيوعيين والجبهويين ، لا نحسن الظن بأنظمة « عرب امريكا » . وعلى هذا الاساس نفهم المعارضة للمقترحات السعودية التي ابدتها بعض المنظمات الفلسطينية ، من مثل « الدمقراطية » و « الشعبية » .

ولكن حكام اسرائيل يدركون ما ندركه نحن ايضا . وهو ان نتائج « الحرب الاسرائيلية الفلسطينية السادسة » قد اوصلت المنطقة الى منعطف تاريخي وضع القضية الفلسطينية ، لا « السلام الاسرائيلي — المصري » او « السلام الاسرائيلي — العربي » العام على بساط البحث . ولم يكن صدفة ان بيغن وشمير وان بيرس وشمطوب اصروا ، في رفضهم المقترحات السعودية ، على اعتبار النزاع مجرد نزاع بين اسرائيل والدول العربية . أي : شعب فلسطيني وقضية فلسطينية وحق تقرير المصير وحق اللاجئين — « يوك » .

الحقيقة الكبرى ، في هذا المجال ، هي : انه اذا توهم حكام اسرائيل انهم يستطيعون ان يستمروا في تجاهل وجود الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة فان انظمة « عرب امريكا » لم تعد قادرة على ذلك .

وبودنا ان نحذر حكام اسرائيل من مغبة وهمهم هذا . ولذلك قامت كتلة الجبهة البرلمانية بالطلب من الكنيست بحث المقترحات السعودية لوضع حكام اسرائيل امام عزلاتهم المطبقة ولدفع قضية السلام العادل الى امام .

لقد كانت السعودية ، حتى المدة الاخيرة ، تخفي تواطؤها مع الامبريالية الامريكية بالحديث عن ان « الجهاد المقدس » فقط في مقدوره حل القضية الفلسطينية . وبما ان « الجهاد المقدس » غير متيسر فعلى الفلسطينيين ان ينتظروا الى اجل غير مسمى !

الان لم يعد في مقدور السعودية ان تستمر في لعبة « الغميضة » هذه . بل انها مضطرة اضطرارا ، ولانقاذ ما يمكن انقاذه من هيبتها ونفوذها ، الى طرح ما طرحته من حلول .

ان كل ما هو ايجابي ، في المقترحات السعودية ، هو نفسه الذي عرضته الامم المتحدة وعرضه الاتحاد السوفييتي ووافقنا عليه ، نحن الشيوعيين والجبهويين ، ووافقت عليه منظمة التحرير الفلسطينية حين وافقت على قرارات الامم المتحدة وعلى المبادرة السوفييتية .

واما الامر السلبي ، في هذه المقترحات ، فهو ما اشارت اليه « تشرين » الدمشقية بان اصحاب هذه المقترحات السعوديين لا يزالون يعولون على « حسن نوايا » الادارة الامريكية ويحاولون ايهام الفلسطينيين ان واشنطن ستقترب من هذه المقترحات ، في مستقبل غير محدود الزمن ..

هنا يكمن الخطر الجدي في هذه الضجة المثارة حول المقترحات السعودية : اي ان تكون مجرد كلام في كلام ولا يخرج منها سوى انقاذ الامبريالية الامريكية وانظمة « عرب

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

(« الاتحاد »)

انتاج القنبلة النيوترونية يقرب العالم من الكارثة !

الاتحاد السوفييتي سيحمي مصالح أمنه وأمن حلفائه ..

موسكو — بثت اذاعة موسكو ، أمس الاول (٨/٩) ، تحذير وكالة انباء « تاس » السوفييتية من الخطورة البالغة للقرار الذي اتخذه الرئيس الامريكي ، رونالد ريغن ، حول صنع القنبلة النيوترونية . وقالت « تاس » ان هذه الخطوة ستؤدي الى استئناف سباق التسلح والاعداد لحرب نووية تقرب العالم من الكارثة .

وأكدت الوكالة السوفييتية على ان الاتحاد السوفييتي لن يبقى ، في هذه الظروف ، مراقبا فقط . وسيضطر الى الرد على هذا التحدي . الامر الذي تتطلبه مصالح أمنه وأمن حلفائه .

ونددت « تاس » بتجاهل الادارة الامريكية واقتراحات الاتحاد السوفييتي حول الاتفاق على منع انتاج السلاح النيوتروني . وفضحت تصريح الناطق باسم البيت الابيض حول عدم وجود خطط حالية لنشر القنابل النيوترونية خارج الولايات المتحدة وقالت : ان هذا التصريح بقصد التمويه . لان خطة الاستراتيجيين الامريكان تنحصر في تكوين احتياطي للاسلحة النيوترونية ثم اجبار حلفاء امريكا في حلف شمال الاطلسي على نشرها ، فيما بعد ، في أوروبا .

هذا وكان المتحدث باسم الادارة الامريكية قد اعلن موافقة ريغن على انتاج القنبلة النيوترونية التي تستهدف ابادة السكان دون اتلاف المباني !

ومن الجدير بالذكر ان معظم دول العالم ، بما فيها الحليفة لواشنطن ، تعارض انتاج هذا النوع من السلاح . وكانت الحكومة الامريكية قد تعرضت الى موجة عارمة من النقد والاحتجاج حين أعلن كسبار واينبرغر ، وزير الحربية الامريكي ، عن اعتزام حكومته انتاج هذا النوع من السلاح الفتاك .

ويثير قرار ريغن وادارته موجة جديدة من السخط والغضب في نفوس جميع محبي السلام في العالم .

ووزع مجلس السلام العالمي بيانا في جنيف حذر فيه من الاخطار التي تواجه البشرية ووقوفها امام خيارين لا ثالث لهما . اما وقف سباق التسلح واما الهلاك في نيران الكارثة النووية .

وجرت في مختلف بلدان العالم المظاهرات المعادية للحرب ، بمناسبة الذكرى الـ ٣٦ للغارة النووية الامريكية على المدينتين اليابانيتين هيروشيما وناجازاكي اللتين دمرتا في الـ ٦ والـ ٩ من آب عام ١٩٤٥ .

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

في عهد الوزير شارون !

تهديد اميل حبيبي بالاعتداء على حياته

الناصرة — لمراسلنا — تلقى رئيس تحرير « الاتحاد » ، الرفيق اميل حبيبي ، في بيته مكالمة تلفونية حوالي الساعة ١١٫٣٠ من مساء يوم الاحد ، امس الاول ، من مجهول هدده فيها (بلغة عربية مشبوهة) بالاعتداء على حياته وبان « حياته ستنتهي بعد يومين » . ويلاحظ انه ازدادت في المدة الاخيرة ، وخصوصا منذ تولى شارون وزارة الحربية ، مثل هذه التهديدات الموجهة ضد قادة الشعب وباشكال مختلفة — الامر الذي يستدعي تشديد اليقظة الشعبية ووحدة الصف .

النائب ماير فلنر :

قرار ريغن يهدد سلام العالم

القدس — لمراسلنا البرلماني — ارسل النائب الجبهوي الرفيق ماير فلنر ، امس الاثنين ، طلبا مستعجلا الى رئاسة الكنيست

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

في مؤتمر صحفي دولي في القدس

فلسطينيون واسرائيليون يقفون صفا واحدا ضد القمع الاسرائيلي ومن أجل السلام العادل !

القدس — لمراسلنا الخاص — « اننا نناضل ضد الاحتلال ومن اجل استقلالنا الوطني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وفي حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ . ونحن ندعو الى الحفاظ على امن جميع دول المنطقة وتقديم الضمانات الدولية الكفيلة بذلك » : هذا ما اعلنه المهندس ابراهيم الدقاق ، رئيس نقابة المهندسين في الضفة الغربية المحتلة ، امس ، الاثنين ، في مؤتمر صحفي عقد في بيت اغرون في القدس بمبادرة من قوى السلام في اسرائيل المعادية للاحتلال .

وقال ابراهيم الدقاق : « ان اعمال القمع الاحتلالية ليست موجهة ضد الشعب الفلسطيني فقط بل ايضا ضد القوى الدمقراطية والمحبة للسلام التي تخوض الى جانبها نضالا مشتركا » .

وكان الرفيق عوزي بورشطاين قد افتتح المؤتمر الصحفي المذكور . واستنكر قرار السلطات منع رئيس بلدية رام الله كريم خلف من الاشتراك فيه .

واكد بورشطاين : ان تصعيد القمع في المناطق المحتلة ، عبر تنفيذ قانون منع الارهاب ، لن يضعف نضال الشعب الفلسطيني من اجل الحرية وضد الاحتلال . وان تصعيد القمع يبعد السلام ويلحق الاضرار بالشعب في اسرائيل ويزيد الكراهية لها . كما ان قانون منع الارهاب وتنفيذه يهددان الحريات الدمقراطية في اسرائيل نفسها .

ثم استعرض الشاعر خليل توما ، نائب امين سر نقابة عمال الفنادق والمطاعم والمقاهي في القدس المحتلة ، ظروف اعتقاله الارهابي والتخريب الذي الحقته الشرطة بمقر النقابة . وقال : ان رجال المخابرات هددوه بانه من الافضل له ترك وطنه . ودعا خليل توما الى التضامن العمالي مع النقابات في المناطق المحتلة في مواجهة اعمال القمع الاحتلالية .

وبعد ان ابدت الدكتورة نعومي كيس ما قاله من سبقها استنكرت اقتحام سلطات الاحتلال لمكتبة الشاعر اسعد الاسعد واعتقاله . وقالت — على الرغم من ان اياما قليلة فقط مرت على تشكيل الحكومة الجديدة الا انه بات واضحا ان هذه الحكومة ستعمل على تصعيد اعمال القمع والارهاب في المناطق المحتلة .

واستعرض المحامي عبد عسلي اخطار قانون منع الارهابي على حرية القضاء في اسرائيل .

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

ذبحوا الضحية حتى قبل بلوغها المسلخ ..

مجزرة عمالية على مفرق أشدود !

× مقتل ٢١ عاملا عربيا من قطاع غزة المحتل ×

❋ عساكر شارون يطلقون الرصاص لترويع الاهل المروعين بالفجيعة ❋ عمال القطاع يعودون الى بيوتهم في مسيرة احتجاج سيرا على الاقدام ❋

قطاع غزة المحتل — رسالة خاصة بـ « الاتحاد » : من خان يونس ، من دير البلح ، من غزة . بعضهم لاجئون مقيمون واخرون لجأوا مرتين ، تجمعوا في شاحنة ركاب لتقلهم الى ريشون لتسيون لينظفوا شوارعها برعاية بلديتها . في السادسة من صباح امس ، وعند مفرق اشدود (سدود) دهمتهم شاحنة عسكرية ضخمة (سيميتريلر) منطلقة نحوهم بسرعة جنونية فسحقت على الفور ١٤ عاملا ثم اذيع ظهيرة الامس نبأ وفاة سبعة آخرين . وبهذا يصبح عدد ضحايا المجزرة ٢١ ضحية . واصيب اكثر من اربعين عاملا بجراح ، جراح خمسة منهم خطيرة .

تعرقلت حركة السير ثم تعطلت تماما وخفت السيارات الوافدة من القطاع لنقل المصابين الى المستشفيات القريبة ثم حضرت فيما بعد سيارات الاسعاف . وتجمهر مئات من سكان القطاع بحثا عن ابنائهم المزقين الذين حتى دهمهم اسفلت الموت . فتصدت قوات اريك شارون للحزن الفلسطيني

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

حكام اسرائيل يرفضون المقترحات السعودية ويخيرون الفلسطينيين :

اما الاستسلام التام او الموت الزؤام !

❋ اجماع قومي صهيوني على الرفض ❋ ترحيب فلسطيني وسوفييتي .
❋ « تشرين » السورية : أما زال هناك عرب يعولون على أمريكا ؟ ❋ « أبو جهاد » يؤيد وحواتمة وحبش يرفضان ❋

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — ازاء الترحيب الدولي والعربي الواسع بمضمون المقترحات السعودية لحل أزمة الشرق الاوسط .. أصر حكام اسرائيل ، حكومة ومعارضة صهيونية ، على الظهور نشازا في الساحة الدولية . وقد واجهوا « المشروع السعودي » ، على الرغم مما فيه من استعداد للاعتراف باسرائيل ، بالرفض الفوري القاطع . وراح زعماء الليكود والمعراخ يهاجمونه ويزعمون انه يستهدف ابادة دولة اسرائيل « على مراحل » .

وبالاضافة الى البيان الرسمي الذي اصدرته وزارة الخارجية ، امس الاول الاحد ، قررت حكومة اسرائيل في جلستها الخاصة امس الاثنين رفض « المشروع » قطعيا مع التأكد على استعداد اسرائيل للتفاوض مع السعودية في اطار اتفاقات « كامب ديفيد » . ولم يحد زعماء المعراخ عن خط حكومة الليكود في هذا الموضوع . وانطلاقا من الوهم بانه من الممكن تحاشي التطور التاريخي وانجازات الشعب الفلسطيني عاد شمعون بيرس ، رئيس المعراخ ، ليلوح بالشعار المراوغ : مفاوضات بدون شروط مسبقة . وحين ساله مذيع التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية : حول اي شيء تريد التفاوض مع السعودية الان ؟ اجاب : حول مصالحنا المشتركة ، نحن والسعودية ، في البحر الاحمر ... اما زعيم مبام ، نفتور شمطوب ، فقال : على الرغم من خطورة المشروع على امن اسرائيل (!) فينبغي على رئيس الحكومة ، بيغن ، ان يدعو الامير السعودي فهد (صاحب المشروع) الى لقاء للتفاوض معه في القدس او الرياض .

واما في خارج اسرائيل فقد لاقى المشروع ترحيبا عربيا ودوليا واسعا . ومع ان القوى الوطنية والتقدمية اعربت عن تحفظاتها من اركان « المشروع السعودي » على الولايات المتحدة الامريكية (التي اثبتت سياستها العداء للسلام وللشعوب) فقد ابدت المشروع لما يحويه من اسس صالحة لحل ازمة الشرق الاوسط حلا عادلا . وكانت الاوساط الوطنية لمحت بان السعودية تريد بهذا المشروع العودة الى تعزيز الدور الامريكي في المنطقة واخراج امريكا من مأزق فشل مؤامرة كامب ديفيد . وأكدت صحيفة « هآرتس » هذا الرأي حين دعت في افتتاحيتها ، امس الاثنين ، حكام اسرائيل الى الهدوء وعدم الانزعاج

— البقية على ص ٦ ع ١ —

ماير فلنر عن « المشروع السعودي » :

رد شمير مؤشر على النوايا الاسرائيلية المعادية للسلام العادل

القدس — لمراسلنا البرلماني — طالب النائب الجبهوي الرفيق ماير فلنر ، في الطلب المستعجل الذي بعث به امس الاثنين ، رئاسة الكنيست بان

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

شارون يلتقي « زميله » سعد حداد والسادات

عكا — لمراسلنا — خص وزير الحربية الجديد الجنرال اريك شارون امس الاول ، الاحد ، العميل الانعزالي سعد حداد بزيارة خاصة وذلك في اطار جولته التفقدية لمنطقة « اصبع الجليل » وهي الجولة الاولى التي يقوم بها في هذه المنطقة منذ دخوله الى منصبه الجديد . ونشرت صحيفة « هآرتس » امس ، الاثنين ، خبرا يفيد ان اريك شارون سيقوم يوم الاربعاء القادم بزيارة للنظام الساداتي تستمر ٣ ايام يجري خلالها مباحثات مع الرئيس السادات ووزير خارجيته الجنرال كمال حسن علي .

اتحاد الكتاب الفلسطينيين يستنكر اعتقال أسعد الاسعد

بيروت — استنكر الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين اقدام سلطات الاحتلال الاسرائيلي على اعتقال الشاعر أسعد الاسعد ، رئيس تحرير مجلة « الكاتب » وامين صندوق تجمع الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . وجاء في بيان الاتحاد ، الذي بثته اذاعة « صوت فلسطين » يوم السبت الماضي ، انه سيجري الاتصالات الواسعة مع المنظمات الدولية والاطراف المعنية لفضح وتعرية سياسة الاحتلال القمعية والارهابية وسياسة الخنق الثقافي . ويذكر ان سلطات الاحتلال كانت اقتحمت مكتبة « الشروق » في رام الله لصاحبها أسعد الاسعد واعتقلته مع عامل المكتبة ماجد ابو غوش . كما صادرت العديد من الكتب التي تدعي السلطات انها منعت في وقت سابق توزيعها في المناطق الفلسطينية المحتلة .

في وجه بيغن و « عرب أمريكا » ..

اعتماد فلسطيني على السوفييت لمنع تمرير المؤامرة الأمريكية

❋ « هل يترك بيغن لغيره — لانظمة « عرب أمريكا » — لينتقم له من المقاومة الفلسطينية ولتمزيق الصف الوطني » ؟!

بيروت — كشفت صحيفة « فلسطين الثورة » ، في افتتاحية عددها الصادر يوم الاحد امس الاول ، النقاب عن المخطط الامريكي الاسرائيلي (بمشاركة « عرب امريكا ») ضد لبنان وضد الشعب العربي الفلسطيني والذي يستهدف وضع « قوات دولية » في جنوب لبنان وتجريد الفلسطينيين من سلاحهم واغلاق الحدود اللبنانية الاسرائيلية في وجههم « اسوة بالحدود مع بقية البلدان العربية » .

واكدت « فلسطين الثورة » ان هذه المؤامرة مقضي عليها بالفشل التام وذلك اعتمادا على موقف الاتحاد السوفييتي . فقد جاء في الافتتاحية ، في هذا الصدد ، ما يلي :

« ومن المؤكد ان هذه الدعوة الامريكية تحتاج الى قرار دولي يصدر عن مجلس الامن الدولي . وفي هذا المجال تحرك الاخ ابو عمار ليضع الاتحاد السوفييتي في صورة الوضع في المنطقة . لان المشروع الامريكي لن يمر بسبب الفيتو السوفييتي . وقد علمنا ان الاتحاد السوفييتي يشارك رئيس اللجنة التنفيذية رأيه في هذه المسألة . وبالتالي فان الباب الدولي لاغلاق جبهة الجنوب صار الان مقفلا » .

وعرت صحيفة « فلسطين الثورة » مواقف الانظمة الرجعية العربية ، انظمة « عرب امريكا » ، التي تحاول تمرير هذه المؤامرة بحجج مضللة ومنها ان اغلاق الحدود « يمنع بيغن من الانتقام » وانه « من الضروري ان يركن الفلسطينيون الى الهدوء لحين انتهاء الانظمة العربية من استعداداتها لتحرير فلسطين » .

واوضحت « فلسطين الثورة » ان عمليات حكام اسرائيل ضد الفلسطينيين لم تكن في يوم من الايام وليست الان عمليات « انتقام » بل عمليات ابادة مخططة سلفا وبغض النظر عن مواقف انظمة « عرب امريكا » .

كما أوضحت انه لو انتظر الفلسطينيون « استكمال استعدادات الدول العربية لتحرير فلسطين » لزالوا من الوجود شعبا وافرادا !

وتساءلت « فلسطين الثورة » : لماذا لا يكون القرار العربي فتح جميع الحدود العربية امام الفلسطينيين بدل اغلاق الحدود اللبنانية ؟ واضافت : « وقد يكون مخجلا ان نعلن بصوت خجول ايضا ان النصر الفلسطيني ، الذي تحقق في الحرب الاسرائيلية الفلسطينية السادسة ، جاء في غير وقته على ما يظهر . فالواقع العربي يتحمل الف هزيمة ، وهي تقع يوميا . ولكنه لا يقوى على احتمال انتصار فلسطيني واحد . وبالطبع لا يعني كلامنا هذا ان الجماهير العربية لا تريد هذا النصر . على العكس : انها تريده وتكبر به . ولكن الواقع العربي الرسمي ، الذي يتساءل ، يكاد يخفي وجهه من أمام نفسه بعد ان فقد قدرته على الوقوف في صف المنتصرين بسبب هزال هذا الواقع وعزلته الداخلية » .

واضافت : « ان انتصارنا ، وهو بالنسبة انتصار الحلقات الضعيفة على الحلقات الاقوى ، لقمة يصعب ابتلاعها وواقع يصعب قبوله والتعامل معه كحقيقة واقعة على الارض . والمسألة هنا ليست مقتصرة على مناحيم بيغن . ان كل المتضررين من الانتصار الفلسطيني سيتحركون ، كل حسب قدرته ، لامتصاص هذا الانتصار .. المهم ان مرحلة جديدة قد بدأت على غير ما يرغب ويشتهي مناحيم بيغن وغيره . والسؤال : هل يترك مناحيم بيغن الفرصة لغيره لينتقم له من المقاومة الفلسطينية ؟ وهل لدى غير بيغن قدرة فعلية على زحزحة انتصار المقاومة وتمزيقه » ؟



الخطة / الضربة الاقتصـاديـة الجديـدة :

اجـراءات شـديدة لامتصاص الاموال من الجمهـور

× هجوم على مكاسب جمهور العاملين وتقليص جديد في ميزانيات التعليم والصحة والاسكان ×

حيفا — لمحرر الشؤون الاقتصادية — كشفت صحيفة « يديعوت احرونوت » في خبرها الاول يوم الجمعة الماضي النقاب عن الخطة الاقتصادية الجديدة التي اقرها مهندسو الاقتصاد الاسرائيلي في وزارة المالية واذا هي ضربة اقتصادية كارثية تستهدف بالاساس امتصاص الاموال من جمهور العاملين وضرب المكاسب التي حققوها حتى الان .

وتعتمد الخطة / الضربة الجديدة بالاساس على تقليص الميزانية وامتصاص الاموال من الجمهور . وسيرتكز التقليص على وزارة الخدمات الشعبية الضرورية (التعليم والصحة والاسكان والشؤون الاجتماعية) . اما وزارة الحربية فستظل كما هي (اكثر من ثلثي الميزانية) . ومع هذا فيان مصادر وزارة الحربية بدأت معركة لتحصيل زيادة في ميزانيتها تعادل ٥ — ٦ مليارات شاقل .

أما الامتصاص فسيجري بعدة طرق كشفت صحيفة « يديعوت » عن بعض منها :

● الغاء الامتيازات والمكتسبات التي حققها العاملون في مجال الضرائب . وعلى سبيل المثال سيلغى الاعفاء من الضريبة الذي تمنحه الحكومة لاصحاب العمل مقابل المبالغ التي يدفعونها لصناديق التامين الاجتماعي عن العمال . وواضح ان اصحاب العمل سيحصلون بدورهم المبلغ الذي سيخسرونه من مرتب العامل .

كما ستشدد الوزارة مراقبتها ومنع منح اية مبالغ او منح للعمال اضافة على مرتباتهم .

● ستواصل الحكومة سياسة رفع الاسعار الزاحف .

● ستسرع الحكومة في سياسة الغاء المساعدات الحكومية للمواد الغذائية .

● الخـــداع ●

هـذا .. ولكي تبرر الحكومة اجراءاتها خرجت ببيان كاذب عن مستوى المعيشة في البلاد ادعت فيه ان هذا المستوى ارتفع خلال السنة بنسبة ١٢٪ . هذا في الوقت الذي تشير فيه كل الاحصائيات الى ان قيمة الاجور الحقيقية انخفضت بنسبة ١٤٪ والى ان التضخم المالي وصل الى ١٣٢٪ . فكيف يرتفع مستوى المعيشة في حالة كهذه ؟!

ولم يقتصر الخداع على هذه الناحية فحسب . واكد التقرير ان الحكومة ستبدأ في تنفيذ برامجها بعد أسابيع قليلة لكن ليس قبل نهاية شهر آب الجاري . والسبب ، ان حسابات شهر آب تؤثر بشكل مباشر على حساب علاوة الغلاء التي ستدفع في شهر تشرين الاول القادم . فوزارة المالية تجري حساباتها على اساس التحايل على جيوب العاملين . وتريد تأجيل دفع التعويضات عن هذه الضربة للعاملين فقط في علاوة الغلاء التي ستدفع في شهر كانون الاول ١٩٨٢ ، اي بعد خمسة اشهر من بدء توجيه الضربة . وكل واحد يعرف كم ستنخفض قيمة العلاوة الحقيقية (نتيجة لتخفيض قيمة العملة وزيادة التضخم المالي) خلال تلك الاشهر .

والسؤال هو ، ما الذي ستفعله قيادة الهستدروت المراخية لمواجهة هذه الضربة . هل تصمت أو تكافح بالكلام كما فعلت مع حكومة الليكود طول الوقت ، أم ستاخذ دورها وتفهم مسؤوليتها كقائدة لاتحاد النقابات المفروض ان يدافع عن مصالح العاملين ؟!

● مريـدور ، أحد مهندسي الاقتصاد الاسرائيلي في حكومة بيغن ، يشوي ... مـن ؟! ●

لا يريـدون ان نتـكلم ! ؟

انا عبد الحليم كبها من عين السهلة (المثلث) ، بدات عملي في هذا المصنع قبل خمسة أشهر .. وكان مقررا ان أعمل على الميزان لاني درست الالكترونيكا لمدة سنة في احد المعاهد في حيفا .. الا انهم كالعادة وضعوني في قسم التنظيف (!) وبعدها نقلوني الى العمل في الانتاج . لكن الامر لم يقتصر على هذا .. فقد ضايقني المسؤولون لانني قمت في بعض الاحيان بتادية فريضة الصلاة .. وأحيانا تضايقهم اسئلتي الاستيضاحية .. لانهم لا يطيقون هذا .. لا يريدون العامل العربي ان يفهم ... ان يتطور بل يريدونه آلة تعمل في الاعمال الروتينية .. هذه هي نظرتهم العنصرية .!

قبل الانتخابات بمدة جرى نقاش بيني وبين بعض زملائي اليهود في العمل حول الاحزاب . وبالطبع افصحت عن موقفي المعروف مع كل شعبي ومع جبهة شعبي .. هذا أيضا ضايقهم جدا واخرجهم عن اطوارهم ... فبعد عدة ايام سلموني ورقة الفصل . وكانهم ارادوا أن يثنوني عن طريقي بتهديدهم لي .. الى متى ستبقى هذه النظرة العنصرية ازاء العمال العرب ... اليس من حقنا ان نعرب عن آرائنا ؟ هل علينا أن نسكت ونسير في تلم هؤلاء الاسياد المزيفين .

لن يثنينا هذا التعسف والاجحاف عن طريق شعبنا بل يزيدنا تشبثا به ...

عبد الحليم كبها
— عين السهلة —

أحمـد لـم يأت

تصرف الرجل في محطه التزود بالوقود بصورة غريبة . لقد ادخل انبوب الماء في صهريج الوقود وبمساعدة تيار التنزين القوى بدا في تنظيف الزجاج . كانت نظراته خجلة وقلقة .

« احمد لم يات اليوم . لديه عيد » فسر بصوت مرتجف . « أنا صاحب المحطة . وهذه هي المرة الاولى التي أجيء فيها الى هنا » .

قالوا في الاذاعة ان العرب المسلمين في اسرائيل يحتفلون بعيد الفطر . وكتبت الصحف ان السلطات أطلقت سراح العامل اليهودي من محطة « دان » في تل ابيب ، الذي شكت السلطات من انه ملا صهاريج الباصات بالماء .. « احمد لم يات . لديه عيد . أنا لا أعرف كيف ازود السيارات بالوقود . مهمتي ان اقول لاحمد ان يفعل ذلك » . فسر لمحققيه .

واعلن عن أضرار ضخمة في الزراعة في اماكن عديدة من البلاد . وفي احدى مستوطنات الشمال نشب شجار بين مزارعين . « لقد تسلل الى حقلي وبدا في قطف الخوخ » . ادعى احد المزارعين امام الشرطة . « احمد لم يات اليوم . لديه عيد . لم أعرف ان هذا الحقل ليس لي . هذه هي المرة الاولى التي أحضر فيها الى هنا » اعتذر زميله .

وتحدثوا في المدن الكبيرة عن أكوام كبيرة من النفايات تجمعت في الساحات . وصدر عن وزارة الصحة ان أخطار الامراض قائمة . « ستفرش المبيدات بعد العيد » أعلنت الناطقة باسم الوزارة للصحفيين . « الموظفون لم يحضروا اليوم . لديهم عيد » .

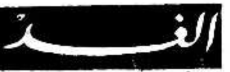
وحدثت مآس عائلية في رمات هشرون وفي هرتسليا . لقد اعتقل مدير احدى الشركات بعد أن اعترف بانه طعن زوجته بسكين . « البيت قذر و ٣ أيام ونحن نأكل الخبز ونشرب الماء » أوضح لمحققيه . وقالت جارة مذهولة للصحفيين . « أنا مندهلة . كانا كزوج حمام . ببساطة .. فاطمة لم تحضر لعدة أيام . لديها عيد » .

وفي تقرير من اصبع الجليل ونهاريا جاء ان حركة واسعة للمصطافين ظهرت . « يجيء في الاساس مقاولو البناء » — قال أحد أصحاب الفنادق بسعادة للصحفيين — « لديهم عطلة . فلدى العمال عيد » .

ولكن المقاولين لم يكونوا راضين . « الفندق قذر . وفي غرفة الطعام الخدمة ذاتية وطول يومين ونحن نأكل البطاطا المقلية من الاكياس . اوضح صاحب الفندق ان هذا بسبب القصف . هذا غير صحيح . ببساطة أحمد لم يات . لديه عيد » قال أحد المقاولين المصطافين .

**** بعض ما جاء من مقال ساخر**
بقلم عاموس ليفاف في
« معريب » ٤—٨—١٩٨١

يوم الجمعـة القادم يصدر العدد السادس من مجلـة :



● **عدد حافل ، يحتوى على المقالات السياسية والادبية والريبورتاجات والرياضة والفنون بالاضافات الى كشكول غني ●**

قـداس وجناز الاربعـين

لطيف ورتيف حنا الياس ووالدتهما وجميع آل اليـاس وأقربائهم وانسبائهم في الجش وخارجها يدعون الاهل والاصدقاء والمعارف في البلاد وخارجها لمشاركتهم اقامة قداس وجناز الاربعين عن روح فقيدهم :

حنـا عبدالله اليـاس
(ابو لطيـف)

وذلك يوم السبت الموافق ١٥—٨—٨١ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة « السيدة » في الجش .
لا أراكم الله مكروها بعزيـز

مصلحـة المـوانيء تحرم المتقـاعدين مـن حقوقهم

**** الرفيـق غونـين : هــذه فضيحـة ***

● المتظاهرون يصرخون من وراء حاجز الشرطة مقابل دار مصلحة الموانيء في تل ابيب ! ●

تل ابيب — لمراسلنا — قام عشرات المتقاعدين في الاسبوع الماضي بالتظاهر امام مكاتب مصلحة الموانيء في تل ابيب احتجاجا على الضيم اللاحق بهم . وكان بانتظارهم كالعادة رجال الشرطة وحرس الحدود وسيارات الاعتقال ...

ومن المعروف ان منظمة المتقاعدين من عمال الموانيء تضم ٢٥٠٠ عضو اضطر معظمهم الى التقاعد المبكر بسبب التقليصات في الموانيء والاصابة في اثناء العمل .

وتحدث المتظاهرون عن اساليب الاغراء والضغوط التي واجهوها لاضطرارهم الى الموافقة على التقاعد .

واليوم وبعد ان اصبحوا خارج العمل كشفت مصلحة الموانيء عن وجهها المخادع وقامت بحرمانهم من العديد من الحقوق مثل الهدايا في الاعياد وتذاكر التخفيض للحصول على الغذاء . ولكن الامر الذي بعث الغضب في نفوسهم كان امتناع مصلحة الموانيء عن دفع رسوم « صندوق المرضى » التي يجب على صاحب العمل دفعها (ماس مكبيل) .

ممثـل الجبهـة : هذه فضيحـة

وصرح الرفيق بنيامين غونين ، ممثل الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، لمراسلنا ان عدم دفع رسوم « صندوق المرضى » عن المتقاعدين هو فضيحة . وأشار غونين الى ان رواتب العمال مركبة من مختلف الاضافات ولكن ! عندما يخرجون الى التقاعد يخرجون « مزلبطين » . لذا فاننا نطالب بدفع الرواتب للمتقاعدين مع الاخذ بعين الاعتبار جميع مركبات الاجرة .

لا تسمحوا لهم بخداعكم !

انتبهوا عند شراء اللحوم في « السوبر ماركت »

تل ابيب — لمراسلنا — جاء في تقرير أعده مراقب الهستدروت حول تعاونية تل ابيب — دان هشرون التي تمتلك ٩٦ سوبر ماركت في انحاء البلاد ان وضع اللحوم في هذه الحوانيت بائس للغاية وهناك نواقص خطيرة في طهارة الاوزان . واخطر ما في الامر هو بيع اللحوم المجمدة على انها لحوم طازجة . الامر الذي يعنى خداع المشترى (لان اللحوم المجمدة ارخص من الطازجة) والاضرار بصحته وذلك لان تذويب الثلج عن اللحوم المجمدة في انتظار بيعها بسبب فسادها .

صـدرت مجلة

« الـدرب »

صدرت منذ أيام المجلة النظرية السياسية ، مجلة « لقضايا السلم والاشتراكية » ، اصدار الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، حافلة بمحتويات غنية ، ترد وتعالج كثرة من اهم قضايا العصر والحياة التي تشغل بال الملايين في بلادنا وعالمنا ، وفي طباعة انيقة .

ايها الرفاق ، ايها الاصدقاء ، ايها العمال والمثقفون والشباب ، سارعوا واقتنوا واقرأوا هذا العدد القيم .

من محتوياته :

— الطريق نحو منظمة عمالية مناضلة — بنيامين غونين
— التغيرات في بنية الطبقة العاملة الاسرائيلية — تمار غوجانسكي
— الالكترونات مقابل الشغيلة — رسالة من ايطاليا
— في عشية المعركة الفاصلة — نورما غيفارا
— دفاعا عن الثورة — علي ناصر محمد
— الاشتراكية المعاصرة والنمو الاقتصادي — يانوش خووش
— ومواضيع هامة اخرى .

تعازينـــا

● الى الصديق أحمد ابو كليب والعائلة بوفاة ولدهم المرحوم الشاب عادل . الذى ذهب ضحية حادث طرق . له الرحمة ولكم طول البقاء .
اعضاء واصدقاء الحزب — حي الحليصة — حيفا

● الى عائلة غزيل واقربائهم بوفاة الشيخ موسى . له الرحمة ولذويه الصبر والعزاء .

● الى عائلة مسلماني بوفاة الحاج ابو حسن والشاب اسماعيل . لهم الرحمة ولاقربائهم الصبر والعزاء .
أعضاء الحزب والشبيبة — كفر قرع

● الى الرفيق سعد سعدى واخوانه بوفاة الوالدة . لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .
اعضاء لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية

● الى الرفيق سعد سعدى واخوانه والى جميع آل سعدى في عرابة بوفاة الوالدة .
أعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية — عرابة

اعلان حصـر ارث

المحكمـة الكنسيـة الارثوذكسيـة في الناصـرة

تقدمت للمحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة مضبطة موقعة من قدس الاب الخوري سمعان نصار كاهن طائفة الروم الارثوذكس في الناصرة وبعض الوجهاء الارثوذكس فيها تفيد ان المرحوم فكتور جريس الفار توفي ودفن في الناصرة بتاريخ ٢٥—٥—١٩٨١ عن ورثته الشرعيين وهم والداه جريس الياس الفار وجورجيت عرب الفار واولادهم نجيبة ، شفيق ، سناء ، وفاء ونوال وكلهم بالغون راشدون وموجودون في البلاد وانه لا يوجد وارث آخر للمرحوم فكتور جريس الفار سوى من ذكر .

كما قدم لهذه المحكمة طلب موقع من الوالدة جورجيت عرب الفار واولادها نجيبة ، شفيق ، سناء ، وفاء ونوال وفي طلبهم هذا يعلنون فيه انسحابهم من ارث مورثهم المرحوم فكتور المذكور .

فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

سكرتير المحكمة
رشاد خوري جرايسي

المتقذون في شواطيء تل أبيب ينالون حقوقهـم

تل ابيب — لمراسلنا النقابي — وأخيرا وبعد نضال دام عدة أشهر كان آخرها اضراب مستمر لمدة ست ساعات يوميا نال المنقذون حقوقهم واضطروا رئيس بلدية تل أبيب الليكودي ، شلومو لاهط ، الى الاستجابة لمطالبهم .

فقد وافق لاهط أخيرا على زيادة عدد محطات السباحة المراقبة (أي بوجود منقذين) من ٨ الى ١٠ ، وزيادة عدد المنقذين من ٢٩ الى ٣٦ . واضافة اثنين من ممثلي العمال في بلدية تل ابيب الى اللجنة الخاصة التي اقيمت لفحص أوضاع الشواطيء . ووافق لاهط أيضا على اعادة صلاحيات البت في شروط عمل المنقذين الى لجنة العمل التي انتخبوها (وكان لاهط قد الغى صلاحيات هذه اللجنة) . كما وافق لاهط على الاعتذار أمام مجلس عمال تل ابيب — نافيا على الاهانات التي وجهها له خلال المعركة .

هذا .. وبعد أن رضخ لاهط الى كفاح العاملين عاد هؤلاء الى عملهم .. مرفوعي الرأس .

*** مؤتمـر « نعمـات » في ايلول المقبـل ***

الجبهـة تطالب بطرح قضايا العاملات العـربيـات على جـدول الابحـاث

تل ابيب — لمراسلنا — عقدت اللجنة التحضيرية لمؤتمر مجلس العاملات في اسرائيل « نعمات » الذى سيعقد بين ٢٢ و ٢٣ من ايلول المقبل اجتماعا لها يوم ٢٩—٧ . واشتركت في الاجتماع عضوا اللجنة التحضيرية عن الجبهة الرفيقتان روت لوبيتش ونجيبة غطاس .

وتحدثت في الاجتماع مندوبة الجبهة الرفيقة روت لوبيتش عن اهمية قيام مؤتمر نعمات المقبل ببحث الامور الهامة واتخاذ القرارات الجديدة وقيادة كفاح العاملات وتجنيد النساء في النضال من اجل السلام .

واشارت الى الخطر الجدي القائم من احتمال قيام حكومة الليكود بالاشتراك مع الدوائر المتدينة المتطرفة بشن هجوم جديد على حقوق النساء وحرية الفرد والضمير . وطالبت الرفيقة لوبيتش بان يبحث المؤتمر المقبل في هذه الامور بالاضافة الى المطلب الداعي الى سن قانون الزواج والطلاق المدني وقضية الاجهاض .. الخ .

وانتقدت ممثلة الجبهة وبشدة عدم طرح قضايا المراة والعاملة العربية للبحث العميق والجذري في المؤتمر . وطالبت بطرح هذه القضية امام لجنة خاصة للبحث في قضية استغلال النساء والعاملات العربيات وما يواجهنه من تمييز قومي واتخاذ قرارات بهذا الشان .

واكدت ممثلة الجبهة على ضرورة بحث واجب النساء في المعركة المصيرية من اجل السلام العادل والثابت الذي يضمن حقوق الشعبين . وطالبت ان يقوم المؤتمر بالطلب من الحكومة التوقيع على المعاهدة الدولية التي اقرتها هيئة الامم المتحدة بخصوص الغاء جميع اشكال التميز ضد المراة وتنفيذها عمليا .

اسرائيـل تصدر ادوات الدمـار الـى بلدان امريكـا الوسطى

تل ابيب — تعج فنادق ميامي (فلوريدا — الولايات المتحدة) بتجار السلاح من دول أوروبا الغربية والبرازيل واسرائيل .

ويقوم هؤلاء التجار بعقد صفقات السلاح مع دول امريكا الوسطى ، هوندوراس وكوستاريكا وغواتيمالا وغيرها . الامر الذي يدخل هذه البلدان الفقيرة في دوامة من سباق التسلح الجنوني .

ويشير المراقبون الى أن اكثر هذه البلدان استيعابا للسلاح هي غواتيمالا . وان اسرائيل هي المزود الرئيسي لهذه الدولة بالسلاح .

وكتبت صحيفة « لوس انجلوس تايمز » (الثلاثاء ٤—٨) ان اسرائيل تزود غواتيمالا ببنادق « جليل » والخوذ العسكرية ومطابخ الميدان وقطع الغيار لطائرات الهيلوكبتر ومعدات عسكرية اخرى !

وتشير الصحيفة الى ان غواتيمالا تطمح الى التزود بطائرات مقاتلة !

والسؤال : هل ستكون اسرائيل هي المزود ؟

مستخدمو الضريبـة يعـودون الى العمل بشرط .. !

تل أبيب — لمراسلنا النقابي — عاد مستخدمو ضريبة الدخل (٧ آلاف مستخدم) قادة نقابة الموظفين عن المماطلة في الاستجابة الى مطالبهم .

وكانت النقابة دعتهم الى وقف اجراءاتهم الكفاحية لكي يخلقوا جوا مريحا للتفاوض معهم حول مطالبهم العادلة بزيادة الاجور . وقد هدد المستخدمون بالعودة الى الاجراءات الكفاحية اذا ماطلت ادارة خدمات الدولة في المفاوضات والاستجابة لمطالبهم .

كلمـة ..

قراءنا الاعزاء
ايها العاملون والعاملات

لقد انشأنا هذه الصفحة بالاساس من اجلكم . من أجل قضاياكم والدفاع عن حقوقكم والرد على استفساراتكم . ولتكون منبرا لكم .

يمكنكم مراسلتنا والاتصال بنا مباشرة في مكتب « الاتحاد » الرئيسي في حيفا — شارع الحريري رقم ٩ أو مكاتب « الاتحاد » الفرعية في قرانا ومدننا . أو خطيا حسب العنوان التالي :

جريـدة « الاتحاد » . ص.ب — ١٠٤ . حيفا أو تلفونيا على احد الرقمين ٥١١٢٩٦ أو ٥١١٢٩٧ — بدالة حيفا (٠٤) .

أيها العاملون اعرفوا حقوقكم

ايـام المرضيـة والتعويضات عنها

معروف أن من حق كل عامل أن يتغيب عن العمل في حالة المرض والحصول على تعويضات مالية عن ايام تغيبه . ولكن أصحاب العمل يستغلون في كثير من الاحيان جهل بعض العاملين بحقوقهم في هذه الناحية فيلتفون عليها . ومع ان القانون تضفاض جدا في هذا الموضوع ولا يستجيب لكل متطلبات العامل الانسانية فانه يضمن حدا أدنى يجدر بكل عامل معرفته . وفيما يلي أهم بنود هذا القانون :

●● تحديد المرض

حسب القانون ، يعني المرض الذى يحتاج الى التغيب عن العمل ما يلي : عدم القدرة على العمل الموقت أو الدائم كما يحددها الطبيب . وعلى العامل المريض ، لكي يحصل على اجر عن ايام المرض ، أن يحضر شهادة مرضية مناسبة من الطبيب . وعلى العامل ان يسلم هذه الشهادة (او التقرير الطبي) عن نوع وفترة المرض خلال ثلاثة ايام من المرض .

●● فترة المرض

أ — العامل الذى يتقاضى اجرا شهريا من صاحب العمل تعتبر جميع ايام المرض المحسوبة له بما فيها ايام العطل والاعياد ، اياما مرضية .

ب — اما العامل باجر يومي الذى يقوم بعمل كامل (طول الشهر) فتكون فترة المرض المحسوبة له جميع ايام تغيبه ما عدا ايام العطل والاعياد .

جـ — العامل باجرة يومية لدى صاحب عمل واحد أو في مكان عمل واحد لكنه لا يعمل طول الشهر فان فترة المرض تحسب اولا بدون ايام العطل والاعياد وثانيا بنسبة مئوية مساوية لنسبة ايام عمله في الشهر .

●● حق العامـل

الفترة التي يحق فيها للعامل ان يحصل على رسوم المرضية وامتيازات عدم التغيب عن العمل تعادل ١٨ يوما في السنة وذلك بالنسبة للعمال الشهريين او العمال اليوميين الدائمين . ويحق للعامل أن يوفر اياما لمدة ٩٠ يوما .

●● رسوم المرضية

عن يوم المرض الاول لا يحق للعامل ان يحصل على رسوم المرضية أو التعويضات عن المرض .

عن اليوم الثاني واليوم الثالث من المرض يحق للعامل ان يحصل على رسوم مرضية بنسبة ٣٧٫٥٪ من الاجر الذى يتقاضاه حين يقوم بعمله الاعتيادي .

عن اليوم الرابع فصاعدا يستحق العامل رسوم مرض بنسبة ٧٥٪ من أجره .

اما العامل الذى يسمح له المرض بان يعمل بشكل جزئي (نصف يوم مثلا) ويحضر تقريرا طبيا مناسبا فيحق له أن يحصل على نسبة معينة من الاجر (حسب نسبة عمله) . واذا بقيت له ايام مرضية فيمكنه الحصول على رسوم المرضية (حسب التدريج السابق) .

●● الاجـر

الاجر الذى تحسب على اساسه نسبة المرضية يتالف من : الاجر الاساسي وعلاوة الاقدمية وعلاوة الغلاء ، وعلاوة العائلة والعلاوة المهنية .

●● طريقة الدفـع

تدفع رسوم المرضية في موعد دفع اجور العاملين بشرط ان يقدم التقرير الطبي في الموعد المحدد ، واقصى حد قبل اسبوع من يوم القبض .

●● شروط اخـرى

هناك عمال في بعض قطاعات العمل حققوا مكاسب في مجال المرضية تتجاوز ما ينص عليه القانون . في هذه الحالة يحق لهم أن يحصلوا على حقوقهم كما ورد في اتفاقات العمل .

●● مثـال

اذا كان لدينا عامل شهري يحصل على اجر اساسي مقداره ٢ الاف شاقل ويحصل على علاوة اقدمية عن ٨ سنوات مبلغ ٤٠ شاقلا وعلاوة غلاء بقيمة الف شاقل وعلاوة عائلية (متزوج + ولد واحد مثلا) ٦٠ شاقلا وعلاوة مهنية ٢٠٠ شاقل يكون الاجر الذى يجري بناء عليه حساب رسوم المرضية هو ٥٣٠٠ شاقل (بدون المركبات الاخرى للمرتب مثل ترفيه وسفريات وساعات اضافية والخ ..) هذا العامل ، اذا تغيب عن العمل لمدة ١٠ ايام متواصلة في شهر واحد واستوفى كل شروط المرضية (شهادة طبية واعلان في الموعد) يحق له الحصول على رسوم مرضية على النحو التالي :

من اليوم الاول	—	
عن اليوم الثاني (٣٧٫٥٪ من الاجر اليومي)	٦٦٫٢٢	شاقل
عن اليوم الثالث	٦٦٫٢٢	شاقل
عن اليوم الرابع	١٣٢٫٤٥	شاقل
عن اليوم الخامس	١٣٢٫٤٥	شاقل
عن الايام الخمسة الاخرى (٥ × ١٣٢٫٤٥ =)	٦٦٢٫٢٥	شاقل
المجموع	١٫٠٥٩٫٥٩	شاقل

ويساوي هذا المبلغ نسبة ٦٠٪ من الاجر الاعتيادي .

كفاح كل يوم

مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية يناقش الوضع المالي في السلطات المحلية :

الدعوة الى توسيع المعركة من أجل ميزانيات للسلطات المحلية العربية على أساس المساواة الكاملة

× كل الجهود لانجاح مخيم العمل التطوعي السادس ×

الناصرة — لمندوب « الاتحاد » — عقد مجلس جبهة الناصرة الديمقراطية اجتماعا مساء الخميس الماضي (٦—٨—٨١) حيث استمع الى تقرير عن العمل البلدي والتحضيرات لمخيم العمل التطوعي السادس (١٩ — ٨١/٨/٢٣) (اقرأ خبرا منفصلا عن هذه التحضيرات على هذه الصفحة) **وكذلك حول الازمة المالية للسلطات المحلية العربية .**

وفي بداية الجلسة طلب سكرتير الجبهة المهندس وليد الحاج الوقوف دقيقة احتراما لذكرى المرحوم الياس لبس عضو مكتب الجبهة واحد مؤسسيها الذي وافته المنية قبل حوالي شهر ، مؤكدا اننا بالعمل المخلص لمصلحة المدينة نحترم ونخلد ذكرى اعزائنا الراحلين .

وقد اعلن المهندس رامز جرايسي عضو مكتب الجبهة في التقرير الذي قدمه للمجلس ان البلدية اقرت بالاجماع ميزانية بحجم ١٤٤ مليار ليرة على اساس ٣٠ الف ليرة للنفر ، مع ان المعدل القطري هو ٥٠ الف ليرة للنفر ، مما يؤكد ان الميزانية التي اقرتها بلدية الناصرة هي ميزانية حد ادنى . ومع هذا وافقت وزارة الداخلية على اطار عام للميزانية بقيمة ٨٠٠ مليون ليرة ولم يأت بعد اقرار لميزانيتنا او رفضها . والمساعدات الشهرية للبلدية من الوزارة تجيء طبقا للمعدل الشهري حسب ميزانية السنة الماضية مع ان التضخم يجعل ال ١٢ مليون ليرة في السنة الماضية اكثر من ٣٠ مليون ليرة حاليا ، حسب مقاييس التضخم . واشار القائم باعمال رئيس البلدية الى ضرورة معركة موحدة للسلطات المحلية وتعاون السكان والمجالس وتخطيط جديد للاهداف بجعل المساواة الكاملة هدفا للنضال وليس « تحسينات » في اطار استمرار التمييز الشامل . وقال : اننا رغم الازمة المالية الخانقة نواصل في البلدية القيام باعمال هامة فقد عبدنا واصلحنا الكثير من الشوارع وصرفنا حوالي مليوني ليرة شهريا خلال النصف سنة الاخيرة فقط لشراء زفت للشوارع .. كما يجري التخطيط لاربع مدارس جديدة وجرى شراء ارض لبناء مدرسة جديدة ويجري تنفيذ خط مجار بالاضافة الى الخدمات الجارية رغم الصعوبات المالية . ودعا الى التجند الكامل لانجاح مخيم العمل التطوعي السادس في الناصرة بالتطوع للعمل والتبرع بالمال والطعام والاليات ، كما دعا اعضاء المجلس الى المساهمة النشيطة في ضمان نجاح المخيم .

وقد شارك عدد من الاخوة اعضاء المجلس في مناقشة البيان مؤكدين على نشر هذه الحقائق لاطلاع الجمهور على الصورة الشاملة وعلى اهمية تعميق التلاحم بين السكان والبلدية ، لذلك تقدموا بالعديد من الاقتراحات في هذا المجال وايضا حول المخيم . وقد لخص النقاش رئيس البلدية عضو الكنيست توفيق زياد فاضاف تفاصيل اضافية حول ازمة السلطات المحلية فقال : ان وزارة الداخلية (تتكرم) علينا باطار ميزانية بقيمة ٨٠٠ مليون ليرة ، بينما تعطى لعكا (عدد سكانها ٣٥ الف منهم ١٥ الف عربي احياؤهم مهملة تماما) ميزانية بقيمة ١٤٥ مليار . وقال : ان عدد المستخدمين في بلدية الناصرة (٥٠ الف نسمة) هو ٣٥٠ مستخدما بينما في نتسيرت عيليت (١٨ الف نسمة) هو ٧٠٠ مستخدم وفي عكا اكثر من ٨٠٠ مستخدم . وقال ان قرار اللجنة القطرية ان يكون الهدف الان معركة موحدة من اجل ميزانيات متساوية على اساس المعدل القطري يجب ان يوحد السلطات المحلية وكل المواطنين بغض النظر عن ابسط فوارق في المواقف لان هذا هو مصلحة عامة لكل الجماهير العربية .

وقرر اجتماع مجلس الجبهة بالاضافة الى التجند للمخيم اصدار بيان حول القضية المالية للبلدية والسلطات المحلية لاطلاع المواطنين .

نحو مخيم العمل التطوعي السادس من ١٩ — ٢٣ / آب ١٩٨١

التخطيط لتنفيذ أكثر من ٦٠ مشروعا حيويا

❋ مشاركة وفود من فنلندا وأمريكا وألمانيا الغربية ❋ المخيم يعزز وحدة أهالي المدينة ويعمق مشاركة بلديتهم الدمقراطية في نضال السلطات المحلية العربية ❋

الناصرة — لمندوبنا الخاص — مع اقتراب الاستعدادات لمخيم العمل التطوعي السادس في الناصرة ، الذي سيفتتح يوم الاربعاء القادم ١٩ من آب ويستمر حتى الاحد ٢٣ منه ، يزداد الحماس والاستعداد لدى جماهير المدينة ولدى المتطوعين والمتطوعات والمنظمات والهيئات في المدن والمناطق اليهودية والقرى والبلدات العربية في البلاد وفي المناطق المحتلة للمشاركة في هذا المخيم .

وتشير كل الدلائل الى ان مخيم العمل التطوعي السادس سيكون أضخم من المخيمات الخمسة السابقة سواء من حيث عدد المتطوعين والمتطوعات للعمل او من حيث جدية المشاريع التي ستنفذ .

وعلمنا من ادارة بلدية الناصرة الدمقراطية انه أصبح في حكم المؤكد ان تشارك وفود من حركة اصدقاء الناصرة في متشيغان ، الولايات المتحدة الامريكية ، وعن حركة انصار السلام في فنلندا ووفد من المانيا الاتحادية في المخيم ، ومن المتوقع ايضا وصول وفود من قبرص واليونان . هذا عدا عشرات الوفود من داخل البلاد بوسطيها العربي واليهودي .

وقد دعا الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب ولجنة المبادرة الدرزية الى التجند الواسع في عمل المخيم وانجاحه .

ويثير المخيم اهتماما واسعا لدى

— البقية على ص ٥ —

١٧ ألف نسمة عدد سكان حيفا العرب

❋ معظمهم يعيشون في ظروف سكنية صعبة ❋

حيفا — لمراسلنا — يقول التقرير السنوي للعام ٨١/٨٠ الذي اصدرته مؤخرا شركة الاسكان الحكومية — البلدية (شيكمونا) ان عدد سكان حيفا بلغ حتى نهاية العام الماضي حوالي ٢٣٠ الف نسمة ٧ بالمئة منهم من العرب (زهاء ١٧ الف نسمة) .

واضاف التقرير ان معظم سكان حيفا العرب ، الذي اكثريتهم من المسيحيين ، يعيشون في ظروف سكن صعبة ، وان ٩٠٠ عائلة منهم تسكن بمعدل ٣ انفار واكثر في الغرفة الواحدة .

واشار التقرير الى الازدحام الخطر في حي وادي النسناس وقال ان ٤٤٠ منزلا فيه تحتاج الى ترميم جذري لانها غير صالحة للسكن بالاضافة الى ١٦٠ منزلا آخر تشكل خطرا على سكانها .

بمناسبة عيد الفطر السعيد مباراة ملاكمة في كفر ياسيف

كفر ياسيف — لمراسلنا — لمناسبة افتتاح فرع للملاكمة في المركز الثقافي — بيت الشباب واحتفالا بعيد الفطر السعيد اقيمت في ساحة نادي السلام في القرية ، يوم الاربعاء الماضي ، مباراة في الملاكمة بين فريقي الكفوف الذهبية من عكا وكفر ياسيف انتهت بفوز فريق عكا بالنتيجة ٩ — ٣ .

واشترك في المباراة أبطال معروفون مثل توفيق حسون (بطل اسرائيل في الوزن الخفيف) ومظهر هواري وملاكمون من الدرجة الممتازة مثل علي ترشحاني ومكيد خالدي . وأشرف على التحكيم كل من أديب نسناس ومحمود ترشحاني ووليم شحادة .

نمر مرقس :

تحركات العناصر المشبوهة تسيء الى مساعي الصلح بين كفر ياسيف وجولس

كفرياسيف — لمراسلنا — تعقيبا على نشاط بعض العناصر المشبوهة الذي يستهدف التخريب على مساعي الصلح بين القريتين الشقيقتين كفرياسيف وجولس اصدر رئيس مجلس كفرياسيف المحلي ، الرفيق نمر مرقس ، يوم الخميس الماضي البيان التالي :

« في الايام الاخيرة قامت عناصر معينة بتكثيف تحركاتها والنشر عنها في الصحف واجهزة الاعلام تحت غطاء مساعي الصلح بين القريتين الشقيقتين كفرياسيف وجولس . ويقف على رأس هذه العناصر السيد بورام كاتس المعروف جيدا . وحيث ان معظم هذه العناصر ينتسب الى لجنة الصلح بين القريتين فقد راجعت رئيس لجنة الصلح ، الشيخ صالح خنيفس ، حول التحركات المذكورة . وقد ابلغني انه مع الاكثرية الساحقة في اللجنة لم يفوضوا العناصر المذكورة بما تقوم به وتدعيه وان ما تقوم به هو عمل انفرادي مسيء .

وعلى هذا الضوء فاننا نرى في تحركات هذه العناصر وفيما تنشره في الصحف واجهزة الاعلام نشاطا لا يخدم مساعي الصلح المنشود بين القريتين بل يسيء اليها .

واننا نرغب مع كل المخلصين وذوي النوايا الطيبة في تحقيق صلح راسخ وموثوق بين قريتنا وبين جارتها جولس . ولهذه الغاية فوضنا ، يوم ٨١/٥/١٥ ، لجنة الصلح التي يرئسها الشيخ صالح خنيفس بعد ان فوضها ممثلو جارتنا جولس للغاية نفسها .

وبتاريخ ٨١/٧/٢ لبينا طلب هذه اللجنة بتمديد الهدنة مع جولس لاتاحة الفرصة لها من اجل تحقيق الصلح المنشود والراسخ والموثوق . وبناء على ما تقدم فاننا نعلن باننا ما زلنا ملتزمين بالتفويض الذي منحناه للجنة الصلح برئاسة الشيخ صالح خنيفس . واننا لا نقبل باية مفاوضات للصلح عن غير طريق اللجنة او بدون تفويض منها ومن رئيسها » .

ويفيد مراسلنا ان اهالي كفرياسيف قابلوا بغضب وسخرية ادعاء بورام كاتس (« الانباء » — يوم الاربعاء الماضي) بان اتحاد الكنائس العالمي قد تبرع بمبلغ ٢٥٠ الف دولار للجنة الصلح . والواقع ان اتحاد الكنائس قد اكتتب حملة بالمبلغ المذكور لاغاثة منكوبي احداث كفرياسيف وارسل ١٦٧ الف دولار منه للجنة اغاثة المنكوبين المحلية وليس للجنة الصلح .

ويبدو من هذا النشر ان بورام كاتس يستهدف خلق الانطباع وكأنه لا حاجة لدفع تعويضات من الحكومة للمتضررين — اي اعفاء الحكومة مما فعله سلاحها وقوات امنها ضد كفرياسيف .

حادث طرق مروع يودي بحياة زوجين من يافة الناصرة

يافة الناصرة — لمراسلنا — شيعت جماهير غفيرة من اهالي يافة الناصرة ، يوم الاربعاء الماضي ، جثماني المأسوف على شبابهما خضر صبحي عباس (٢٨ عاما) وزوجته فريدة اسعد عباس (٢٥ عاما) اللذين توفيا اثر حادث طرق مروع .

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في يافة الناصرة بتعازيهم الحارة الى آل عباس وعلى الصالح وعموم اقربائهم وانسبائهم راجين لهم الصبر وحسن العزاء .

في الوسط اليهودي استمرار تقلص عدد العائلات كثيرة الاولاد ..

القدس — استمر اجراء تقلص عدد العائلات اليهودية كثيرة الاولاد ايضا في العام ١٩٨١ بالمقارنة مع الاعوام التي سبقته . هذا ما افادت به معلومات المجلة الاحصائية الفصلية الصادرة عن مؤسسة التامين الوطني (عدد نيسان — حزيران ١٩٨١) .

وتبين الاحصاءات ان عدد العائلات اليهودية التي لها اربعة اولاد او اكثر قد بلغ في العام ١٩٨١ — ٧٧٠٢ الف عائلة في حين كان في العام ١٩٨٠ ٧٧٠٦ الف عائلة وفي العام ١٩٧٩ ٧٧٠٧ الف عائلة .

كذلك فان عدد اطفال الولادة الرابعة فما فوق قد بلغ في العام ١٩٨١ ١٤٣ الفا بينما في العام ١٩٨٠ ١٤٧ الفا وفي العام ١٩٧٩ ١٤٩ الفا وفي العام ١٩٧٦ ١٥٠ الفا .

وذكرت المجلة ايضا ان نسبة الانسحاق في مخصصات تامين الاولاد قد بلغت في الفترة الاخيرة ٤٠٪ الامر الذي زاد من حدة التقاطب الاجتماعي بين هذه العائلات وبقية الفئات الاجتماعية في البلاد !

والسؤال : اذا كان انسحاق مخصصات تامين الاولاد يؤدي الى املاق العائلات اليهودية كثيرة الاولاد فليس من الصعب تصور اوضاع العائلات العربية كثيرة الاولاد التي تعاني من سياسة التمييز الفاضحة في دفع مخصصات تامين الاولاد !

لجنة المبادرة الدرزية تطالب باطلاق سراح رافض الخدمة العسكرية فريد غانم

❋ انتخاب الشيخ جمال عباس معدي رئيسا للجنة ❋

المغار — لمراسلنا الخاص — اكدت لجنة المبادرة الدرزية مجددا تضامنها الكلي مع نضال جماهير الهضبة السورية المحتلة ومطالبتها باطلاق سراح القادة الوطنيين الخمسة المعتقلين اداريا في سجون الاحتلال وبرفع الاقامات الاجبارية عن المناضلين الآخرين . كذلك طالبت سلطات الاحتلال بالكف عن محاولاتها للضم والارهاب .

وجاء هذا التأكيد في القرارات التي اتخذتها سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية في اجتماعها الذي عقدته يوم الاربعاء الماضي في قرية المغار .

واعلنت السكرتارية في قراراتها تضامنها التام مع رافض الخدمة الاجبارية فريد قاسم غانم المحتجز في احد السجون العسكرية . وطالبت باطلاق سراحه وسراح جميع المعتقلين ، الذين تحتجزهم السلطات لرفضهم الخدمة العسكرية الاجبارية لاسباب ضميرية . واضافت ان اللجنة ستستمر في نضالها ضد الخدمة العسكرية الاجبارية وستستأنف حملة جمع التواقيع لهذا الغرض .

كذلك اكدت اللجنة اعتزازها بالتحالف مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبكونها احدى القوى المشاركة فيها وبانها ممثلة في ادارة الجبهة عبر ممثلها جهاد سعد . واعلنت انها متمسكة بهذه المشاركة .

هذا وقد انتخبت السكرتارية في اجتماعها الشيخ جمال عباس معدي رئيسا للجنة المبادرة الدرزية . كما قررت الاستمرار في اصدار النشرات الخاصة بها وزيادة النشر في الصحف ، وعقد المحاضرات التثقيفية في الفروع والاجتماعات الدورية واقامة فروع جديدة في القرى الاخرى . ودعت الى التجند لانجاح مخيم العمل التطوعي القادم في الناصرة .

وكانت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية قد لخصت في اجتماعها المذكور معركة الانتخابات الاخيرة للكنيست العاشرة والوضع التنظيمي للجنة وبرنامج عمل للمستقبل . كذلك درست وضع الطائفة ومحاولات السلطة بعد سقوط الزعامة التقليدية ان تمتن علاقاتها مع ابناء الطائفة عبر تدريس ما يسمى بـ « التراث الدرزي » وادخال المواد الصهيونية السامة حتى الى المخيمات الصيفية ، حيث ترسل الجنود والجنديات الى هذه المخيمات لارشاد الاطفال الى حب الزي العسكري والعسكرية ، التي يرفضها ابناء الطائفة العربية الدرزية .

بيغن بين اشداق الاحزاب الدينية المتطرفة

● بريشة ارنسون عن «عل همشمار» — ٨١/٨/٧ ●

■ **حصلت الاحزاب الدينية الثلاثة على امتيازات ضخمة مقابل اشتراكها في الائتلاف الحكومي الليكودي . فان اثنتين وخمسين فقرة من بين مجموع فقرات برنامج حكومة بيغن — ٢ البالغ عددها ٨٣ فقرة تتناول الشؤون الدينية وتتضمن تنازلات تتعلق بالدعم المقدم الى الهيئات الدينية الذي تقدر قيمته بمئات ملايين الشواقل . ويشير المراقبون انه لم يحدث ان حصل المتطرفون المتدينون في اسرائيل على مثل هذا القدر من المكاسب منذ قيام اسرائيل . ويبقى السؤال : هذه المكاسب على حساب من ؟! طبعا .. على حساب العاملين ودافعي الضرائب .**

جبهة معليا تطالب بالتحقيق في تصرفات رئيس المجلس الانفرادية

معليا — لمراسلنا — ارسل الرفيق الياس ابو عقصة ، ممثل الجبهة في مجلس معليا المحلي ، مذكرة الى اعضاء لجنة المراقبة في المجلس استعرض فيها تصرفات رئيس المجلس الانفرادية التي تضر عمل المجلس وطالبهم باجراء الفحص حول ذلك وتقديم تقرير عن نتائج هذا الفحص .

ويذكر ان رئيس مجلس معليا ، الياس ليوس ، يتنكر لمطالب ممثل الجبهة بخصوص تنظيم عمل المجلس ولجانه المشلولة . كما رفض مؤخرا الاستجابة لطلب ممثل الجبهة تقديم تقرير مالي عن ميزانية مجلس معليا المحلي .

اختتام مخيم الاطفال في المكر

المكر — من سليم سلامة — اختتم ، يوم الاربعاء الماضي ، في قرية المكر مخيم الاطفال التابع لبيت الشباب الذي جرى تنظيمه ورعايته من قبل المجلس المحلي .

وكان المخيم قد ابتدأ في ١٢—٧ واستمر حتى ٢٩—٧ . ومثل تطورا ملحوظا في اهتمام الادارة الدمقراطية برعاية أطفالنا ابان العطلة الصيفية . ولكن ، مع ذلك ، تبقى الحاجة ماسة لان تكون مدة مثل هذه المخيمات اطول بالاضافة الى ضرورة اعداد كوادر مدربين ومرشدين أكفاء وهنا تبرز مسؤولية وزارة المعارف والثقافة .

ويذكر ان المخيم اختتم باحتفال منوع تضمن كلمتين من مركز المخيم ورئيس المجلس وعروضا فنية مختلفة من تقديم الاطفال انفسهم .

خلاصة الدراسة حول الحركة الطلابية العربية في الجامعات الاسرائيلية :

موقع الطلبة العرب في النضال الشعبي !

❋ بقلم عصام مخول ❋

■ **طبيعة الهجمة الفاشية في الجامعات الاسرائيلية :**

عبرت الحركات الفاشية من خلال هجومها الشرس على الطلاب العرب والقوى الديمقراطية في الجامعات اصدق تعبير عن الازمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يمر بها النظام في اسرائيل ، وما يرافق ذلك من ازمة اخلاقية خانقة .

وفي هذا الاطار قامت الحركات الفاشية في كل الجامعات وفي الفترة نفسها باستعمال رموزها الدموية . فظهرت على جدران الجامعات اشارات الصليب المعقوف الهتلري ، وتحتها شعارات « الموت للعرب » «او الموت لليهود» . وثبتت في معظم هذه الحالات هوية الفاشيين الذين قاموا بكتابتها دون ان ينالهم اي عقاب . ولم يعد غريبا ان يهدد احد الفاشيين طالبا عربيا ، في معرض نقاش سياسي قائلا : « لن اتردد في أن أضمك الى عشرات العرب الذين قتلتهم في حروب اسرائيل» . او ان تقتحم مجموعة من الفاشيين غرفة احد نشيطي الطلاب العرب في جامعة حيفا في تموز ١٩٨٠ مؤكدين له انهم لم يأتوا « لشرب القهوة ، بل لشرب كأس من الدم العربي » . وتمادى الفاشيون في الجامعة نفسها الى درجة دعوا فيها الطلاب العرب ولجنتهم عبر مكبرات الصوت في ٥ حزيران ١٩٨٠ « الى مائدة يقدمون لهم فيها الكباب المصنوع من رجلي بسام الشكعة » . ولم يتورع زعران الفاشية في ايار العام نفسه عن تهديد عمال مطعم جامعة حيفا « بالويل والثبور اذا ما استمروا في بيع الطعام للطلاب العرب ، « المخربين » .

ووزعت المناشير في مختلف الجامعات باسم « عصبة تحرير أرض اسرائيل » التي تقول فيها ان « العربي لا يستطيع العيش في نظام ديمقراطي » و « ان العرب حافظوا على القانون فقط في ظل الحكم العسكري ، لذا يجب اعادة الحكم العسكري على العرب في كامل أرض اسرائيل » .

ومن الرموز الفاشية التي شهدتها الجامعات ، ما اطلقه ابراهام تورجمان مدير شرطة حيفا ، حين صرح امام جمع من المحاضرين في جامعة حيفا في ١٦—٦—٨٠ قائلا : « ان العرب لا يفهمون الا لغة القوة ، ونحن هنا لكي يفهموا » ولكي نضعهم في مكانهم الصحيح » .

لم تبق هذه الرموز في اطار الهستيريا الشوفينية اللفظية ، بل تعدتها الى ممارسات الحركات الفاشية ، التي صرحت في كل مناسبة ان هدفها « تطهير » الجامعات من الطلاب العرب . ولم تقتصر هذه الممارسات على مهاجمة الاعمال التي تنظمها الحركة الطلابية العربية وتفجيرها ، ولا على ملاحقات نشيطي الطلاب العرب بل تعدت ذلك ، الى تنفيذ مؤامرة اجرامية خسيسة لاغتيال ثلاثة من قادة الطلاب العرب في التخنيون تحت جنح الظلام في شباط الماضي .

وعملت الحركات الفاشية في الجامعات على السيطرة على منظمات الطلاب العامة والاتحاد العام للطلبة في اسرائيل بشتى أنواع التحريض الشوفيني الارعن ، تحت شعارات مثل : « من اجل منع منظمة التحرير الفلسطينية من السيطرة على المنظمة العامة » و « حتى لا يصبح الطالب اليهودي غريبا في الجامعات الاسرائيلية » وغيرها .

واستغلت الموارد التي وضعت تحت تصرفها لزيادة نفوذها في أعلى المستويات في الجامعة لتتسنى لها التأثير على سياسة الجامعة .

■ **طبيعة التصدي للهجوم الفاشي :**

١— اصبح من الواضح ان كل خطوة تخطوها ضحية الفاشية الى وراء هي خطوة متقدمة جديدة للفاشية لاحتلال مواقع اضافية . ولذلك ليس هناك بديل أمام الحركة الطلابية العربية وحلفائها عن مجابهة الممارسات الفاشية بصلابة .

٢— أصبح من الواضح ضرورة تحرير منظمات الطلاب العامة من سيطرة اليمين الفاشي وانتزاعها من براثنه ، أو العمل على الغاء طابعها التمثيلي للحيلولة دون استغلالها لمركزها وممارسة النشاطات الفاشية باسم جميع الطلاب .

٣— العمل على عزل الحركات الفاشية في الجامعات ومحاولة تعميق التناقض القائم بينها وبين ادارات الجامعات . وفي الوقت نفسه الحذر الشديد من السياسات الفاشية التي تحاول الادارات ممارستها باسلوب ناعم كما اخذ يجري في جامعة حيفا في عام ١٩٨٠ .

٤— العمل على اقامة اوسع جبهة مناهضة للفاشية تستقطب التيارات المعادية للفاشية كافة وبالاساس القوى الديمقراطية والليبرالية اليهودية . والتركيز على دور المحاضرين في هذه المعركة .

٥— تعبئة كافة الاوساط بين الجماهير العربية في القرى والمدن لدعم حركتها الطلابية في مواجهتها مع الفاشية في الجامعات ، واقامة لجان الدعم والمتابعة لكفاحات الطلاب لتكون درعا واقيا امام الهجمة الفاشية الشرسة ، وعمقا تعتمد عليه الحركة الطلابية .

■ **موقع نشيطي الحركة الطلابية العربية في النضال السياسي العام :**

يبقى السؤال حول مستقبل ومصير نشيطي الحركة الطلابية العربية بعد تخرجهم من الجامعة وهناك آراء تقول ان قادة الحركة الطلابية سرعان ما يتراجعون عن العمل السياسي او على الاقل يميلون الى الاعتدال في مواقفهم بعد تخرجهم وينغمسون في تنظيم حياتهم الشخصية .

ان هذا التحليل في رأينا ناقص ، احادي الجانب ، ولا يأخذ في الحساب العوامل المقررة في الموقع الذي يتخذه نشيطو الحركة الطلابية . وفي اعتقادنا ، ان الاتجاه الذي يتبناه القائد الطلابي او ذاك ، وهذا التيار في الحركة الطلابية او ذاك ، خلال ممارسة النضال الطلابي في الجامعات سيكون هو الحاسم والمقرر في الموقع المستقبلي من الجماهير ونضالاتها .

ولذلك لم يكن غريبا ان اولئك من قادة الحركة الطلابية الذين ناضلوا في اطار المبادئ الاساسية لحركتنا الطلابية كما وردت في هذا المقال ، والذين حافظوا على صلتهم خلال عملهم الطلابي مع نضالات شعبهم وانخرطوا فيها ، وتعاونوا بل انخرطوا ايضا في الهيئات الشعبية العربية التي قادت نضال هذه الجماهير ، ورأوا في الحركة الطلابية كتيبة في جبهة الكفاح العام وليس طليعة للجماهير تتعالى عليها وتتهمها بالتخاذل ، — ليس غريبا ان هذه الفئة من قادة الحركة الطلابية تتبوأ اليوم مراكز قيادية في الاطر الشعبية التي تقود نضال الجماهير العربية ، وتؤدي دورها السياسي والاجتماعي على احسن وجه ، في موقع آخر من مواقع النضال ، في الجبهات الديمقراطية ، والسلطات المحلية ، ولجنة الدفاع عن الارض وغيرها ... لقد كانت هذه الفئة قريبة من الجماهير دائما، حين كانت في الجامعات واستطاعت ان تحافظ على هذا القرب عندما انتقلت الى مواقع اخرى .

وليس غريبا ايضا ، ان تلك الفئة في الحركة الطلابية ، التي رأت نفسها في الجامعات فوق الجماهير ، واطلقت الشعارات والمواقف غير الواقعية ، وارادت ان تصنع من نفسها قيادة للجماهير تحركها كما تريد ، باعتبار انها الفئة المتعلمة والاكثر وعيا في عرفها ، في حين رفضت الجماهير شعاراتها وطروحاتها هذه الفئة مؤهلة لترك ساحة النضالات عند تركها للجامعة وللحركة الطلابية ، فقد كانت هذه القيادات بعيدة دائما عن الجماهير ، ولم يكن من السهل عليها ان تعود اليها فيما بعد .

ان هذه الفئة التي لا تحترم النضالات اليومية المريرة التي تخوضها جماهير الشعب ، لا تستطيع ان تنخرط في هذه النضالات ، ولا ان تؤدي دورا فيها لانها تختنق في مثاليتها ، ولذلك تنسحب من المعركة وتنغمس في شؤونها الشخصية .

■ **نظرة الى وراء — نظرة الى امام :**

لا شك في ان الطلاب الجامعيين العرب قد حققوا مكسبا هاما جديدا في سنوات السبعينات ، بخلقهم حركة طلابية عربية ، فرضت نفسها على سلطات القهر القومي الصهيونية ، وساهموا الى جانب فئات شعبهم الاخرى في فتح الثغرات في الحصار القاسي والشرس الذي فرضته سياسة التمييز والاضطهاد القومي واغتصاب الهوية القومية ، وخرجوا مع جماهير شعبهم التي تعيش في اسرائيل يرددون : « نحن اهل هذه البلاد ولا وطن لنا غير هذا الوطن » . « وحتى لو جوبهنا بالموت نفسه فلن ننسى اصلنا العريق — نحن جزء حي وواع من الشعب العربي الفلسطيني » .

ان هذا التأكيد يزيد في شراسة الهجمة الفاشية على الجماهير العربية ، ومن هنا ، فالفاشية تصعد هجومها ، وربما كخطوة اولى ، ضد حركتنا الطلابية . وعلى الحركة الطلابية سيكون دور هام في خلق اوسع جبهة في موقعها في الجامعات ، لمناهضة الفاشية ومنع مرورها .. اوسع جبهة ليس على اساس قومي ، بل على أساس ديمقراطي ، حتى يتم عزل الحركات الفاشية والاجهاز عليها ، وبخلق مثل هذه الجبهة خدمة ايضا لشعبنا في قرانا ومدننا .

سيكون على الحركة الطلابية العربية ان تستمر في تطوير نفسها ، وفي تعميق نهجها الثوري الديمقراطي في الكفاح الفكري والسياسي، وسيكون امامها ان تواجه في المرحلة القادمة ليس فقط مظاهر الممارسات الفاشية والعنصرية والاضطهاد القومي ، بل بذور هذه الممارسات التي تختمر في برامج التعليم في المدارس الاسرائيلية والجامعات الاسرائيلية المبنية على الفكر البرجوازي والصهيوني . وسيكون على الحركة الطلابية ايضا ، ان تتعرف على حاجات شعبنا من ملاكات وقوى علمية وان تعمل على تزويدها بها .

واذا كانت جماهير شعبنا وطبقتنا العاملة قد ضحت بالكثير من اجل ايصال الاجيال الجديدة الى الجامعات ، ومن ثم خلق حركة طلابية ناضجة ، فان شعبنا ينتظر اليوم ان تؤدي هذه الاجيال دورها مع الجماهير وفي اطار نضالاتها .

الجهات الاربع • الجهات الاربع • الجهات الاربع

النظــام الســاداتى يسعى لتصفيــة التنظيمــات الوطنيــة

أهداف الهجوم على نقابــة المحــامين

يستمر النظام الساداتى ، عبر أساليب القمع والارهاب والاضطهاد المختلفة ، فى سعيه لتصفية التنظيمات الوطنية السياسية والنقابية المخلصة لضمير الشعب المصرى ولاهداف ثورة ٢٣ تموز ولوحدة هذا الشعب المصرية مع الشعوب العربية الاخرى وحركة التحرر الوطنى العربية . وكان من آخر مساعى السادات هذه الهجوم على نقابة المحامين المصريين ، حيث قرر حل النقابة وتنصيب عملائه فى المراكز القيادية فيها . الا ان المحامين اعلنوا عن انهم يرفضون هذا الفرمان غير الشرعي وسيواصلون تصديهم له . وفيما يلى تنشر « الاتحاد » استعراضا لهجوم السادات على نقابة المحامين فى مصر كانت نشرته مجلة « الهدف » الفلسطينية فى عددها الصادر فى ٤ تموز ١٩٨١ .

بدات معركة نقابة المحامين مع النظام منذ ٣ سنوات عندما اجتمعت الجمعية العمومية للنقابة لانتخاب نقيب للمحامين ومجلس للنقابة . وفى هذا الاجتماع عبا النظام كل طاقاته وحشد كل الموالين له من المحامين . وحاول كسب تاييد المحامين العاملين فى القطاع العام باعطائهم الحق فى شغل نصف مقاعد مجلس النقابة ، فضلا عن منحهم عدة امتيازات داخل المؤسسات التى يعملون فيها . كل ذلك بهدف ضمان تاييدهم لمرشحى النظام فى مجلس النقابة .

ووسط حملة دعائية ضخمة ، جندت لها السلطة اجهزة الاعلام الرسمية وقيادات « الحزب الوطنى الحاكم » ، جرت انتخابات النقابة ، لتسفر عن تشكيل مجلس للنقابة يمثل ارادة المحامين الحقيقية . ويعكس ارادة الشعب المصرى ومواقفه من النظام وسياساته .

المحامون يدافعون عن الحرية والقانون

وظل مجلس النقابة منذ تشكيله ياخذ من مختلف القضايا مواقف مستقلة . ويمارس مسؤولياته فى الدفاع عن الحرية وعن القانون وعن الحقوق الاساسية للمواطنين .

بل وشكل مجلس النقابة لجنة للدفاع عن المعتقلين السياسيين ، تتولى انتداب المحامين للدفاع عن السجناء الذين زج بهم السادات فى السجون بسبب معارضتهم للنظام ، وبسبب معتقداتهم السياسية . واعلن مجلس النقابة اعتراضه على جميع القوانين المقيدة للحريات التى أصدرها السادات ، واعتراضه على أسلوب الاستفتاء الذى يلجا اليه النظام ، ويتحفظ على نتائج هذه الاستفتاءات التى فاحت رائحة التزوير منها ، بل ومضى المجلس يمارس مسؤولياته الوطنية عندما أعلن اعتراضه على اتفاقات كامب ديفيد ، ورفض رفضا قاطعا اى شكل من اشكال اللقاء أو التطبيع مع العدو الصهيونى .

ونظم المجلس عدة ندوات حول مختلف القضايا التى تهم الشعب المصرى ، مثل تزويد اسرائيل بمياه النيل وبيع هضبة الاهرام ، وشرعية القوانين الاستثنائية ، وقانونية المحاكم العسكرية ، وقانون المدعى العام الاشتراكى وسلطاته . وكانت هذه الندوات مهرجانات صاخبة يحضرها الاف المصريين من مختلف انحاء الجمهورية ، تدين النظام وممارساته .

وقف النظام عاجزا امام نشاط نقابة المحامين . فالنقابة العريقة فى مصر تمارس مسؤولياتها الوطنية والمهنية والنقابية وتمارس واجبها فى الدفاع عن الحرية ومجابهة كل اشكال تجاوز القانون والدستور . وتقف بصلابة — وهذا واجبها — الى جانب الحقوق الانسانية للمواطنين .

وفى « ذكرى » التطبيع — شباط هذا العام — احتشد فى نقابة المحامين الاف من المصريين ليدينوا نظام الحكم الذى تحالف مع حكام اسرائيل الصهيونيين ، وتم حرق علم اسرائيل وخرج الالاف من المصريين يهتفون ضد الاتفاقات وضد العلاقات مع حكام اسرائيل ، وضد التحالف مع الامبريالية .

لم يستطع السادات أن يبلع التحدى ، وراح يهاجم النقابة فى خطاباته ، ويؤلب المحامين بعضهم ضد بعض ، وفى الوقت نفسه راح نقيب المحامين احمد الخواجا يرد فى خطاباته على السادات ، وفى مؤتمر عقد اخيرا بالقاهرة ضم قيادات حزب التجمع الوطنى وحزب العمل وقف النقيب امام حشود الحاضرين يوجه كلامه للسادات باعلى صوته فيقول « ايها الرئيس ... نحن نكرهك نعم نحن نكرهك ، لانك فرطت بتراب الوطن ، وبعت استقلال مصر » .

المؤامرة « التصحيحية » :

شكل موقف المحامين تحديا سافرا للسادات ، وهو الذى لا يمل الحديث عن تاييد الجميع له فى سياساته . لقد استطاع من قبل أن يدفع ببعض عملائه الى داخل نقابة الصحافيين . حقا لم يستطع أن يضمن مجلسا مواليا له تماما لكنهم على الاقل سيدفعون المجلس لاتخاذ مواقف اكثر اعتدالا من النظام الحاكم .

وكان السادات يستخدم فى هجومه على خصومه السياسيين من العمال أو الصحافيين أو من اعضاء احزاب المعارضة ، سلاح التشهير والاتهام بالولاء للسوفييت أو اعتناق ايديولوجيات تتعارض مع ايديولوجية الحزب الحاكم .

أما بالنسبة للمحامين فالامر مختلف ، فهو فى هذه الحالة يواجه رجال قانون واجبهم الدفاع عن القانون وعن الحرية ، وعن الحق ، وعن الدستور ، وكل ما يمثل القيم الانسانية والعدالة .

وفشلت كل محاولات السادات لضرب مجلس نقابة المحامين . ولم يجد لنفسه مخرجا سوى تدبير تلك المؤامرة التى اتسمت بـ « البلطجة » والهمجية .

حشد النظام عددا من المحامين من عملائه ، وحشد معهم عددا كبيرا من أعضاء الحزب الحاكم ، ودفع بهم الى اجتماع الجمعية العمومية الاخيرة ، حيث اثاروا الهرج والمرج ووزعوا بيانات تعلن سحب الثقة من مجلس النقابة .

وفى اليوم التالى فى اثناء خطاب له بـ « دمنهور » ، اعلن السادات نجاح « الحركة التصحيحية » !! فى نقابة المحامين . واعلن مباركته لاسلوب الارهاب والفوضى الذى كان من تدبير رجاله واعوانه .

المحامون يتحدون السادات :

رغم كل ما حدث ، ورغم انف السادات ، استمر مجلس النقابة فى ممارسة صلاحياته . واعلن أحمد الخواجا ، نقيب المحامين ، انه ما زال فى منصبه ويتمتع بتأييد المحامين فى البلاد ، وان ما اعلنه السادات غير صحيح . وما حدث فى النقابة بواسطة بعض المحامين من موظفى الحكومة يناقض كل القواعد التى ينص عليها قانون النقابة . واكد أن الاغلبية العظمى من محامى مصر البالغ عددهم ٢٥ الف محام ، يعارضون معاهدة كامب ديفيد . وامعانا فى تأكيد شرعية النقابة وتمثيلها للمحامين نفذت النقابة اضرابا عاما فى اليوم التالى — ٣٠ حزيران — لمدة ساعة ، احتجاجا على الاعتداء المدبر من اجهزة السلطة على النقابة .

ولم يقتصر الامر على ذلك فقد احتل مئات المحامين المؤيدين لمجلس النقابة المقر الرئيسى للنقابة وسط القاهرة ورفعوا اللافتات المؤيدة لاعضاء المجلس . والمنددة لاتفاق كامب ديفيد . وبعثت جميع المجالس المحلية للنقابة — باستثناء مجلسى [illegible] والاسكندرية — برسائل تضامنية مع النقيب والمجلس .

***

لم تنته بعد معركة نقابة المحامين ، وموقف السادات من النقابة لا يثير الدهشة ، فما دبره لنقابة المحامين هو امتداد لكل ممارساته مع مختلف التنظيمات الجماهيرية او النقابية أو السياسية فى مصر .

انه يستمر فى النهج نفسه ، نهج « رب العائلة » . هذا التعبير الخادع ، الذى يغطى به كل اشكال الاستبداد التى يحاول فرضها على كافة الاشكال التنظيمية داخل مصر . وهو امتداد لمحاولاته الارهابية التآمرية التى يضمن بها وصول رجال من الموالين له لكافة المواقع ذات التأثير فى مؤسسات الدولة .

وهو — ايضا — استمرارا لمحاولات السادات استكمال ديكور الهيئات والمؤسسات الجماهيرية المؤيدة له ، فى محاولة لاخفاء حقيقة موقف جماهير الشعب المصرى من نظامه العميل .

وهى كلها محاولات فاشلة ، لا تستطيع ان تخفى تلك الحمم المنبعثة من جماهير الشعب المصرى ، وهى بالتاكيد الارهاصات التى تسبق انفجار البركان .

تكافؤ الفرص فى ظل النظام الساداتى

الناس اللى فوق فى مصر

.. والنــاس اللــى تحــت

الغضب يعم السودان ضد النظام النميرى

الخرطوم — أفادت وكالات الانباء نقلا عن صحيفة « التقدم » ، التى يصدرها حزب التجمع الوطنى الوحدوى المصرى ، أن الغضب الشعبى فى السودان على نظام جعفر نميرى يتصاعد باستمرار . وأضافت ان هذا السخط يمتد الى صفوف القوات المسلحة السودانية بعد ان وصل مداه فى أوساط النقابات العمالية . فقد اصدرت منظمة سرية لضباط القوات المسلحة بيانا وزعته فى كبرى المدن السودانية انتقدت فيه نظام النميرى الذى أحدث انهيارا اقتصاديا فى البلاد وذلك بسبب تحالفه المريع مع الامبريالية والرجعية ، خصوصا وأن قوات النظام الساداتى تزيد من وجودها الامر الذى يتعارض مع مصالح السودان الوطنية .

ودعا بيان الضباط الى تنسيق النضال ضد نظام النميرى المعادى للشعب .

تصــاعد موجــة الاعتقالات فى قطــاع غــزة ايضــا !

القدس — لمراسلنا — منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلى ممثلى الصليب الاحمر الدولى من ادخال الدواء الى المعتقل بسام جودة من قطاع غزة المحتل ، الذى يعانى من آلام حادة فى عينيه . وتستمر السلطات ومنذ اوائل تموز الماضى فى اعتقال بسام جودة فى ظروف قاسية الى جانب ١٢ معتقلا آخر وذلك بتهمة الانتساب الى منظمة غير قانونية وبتوزيع منشورات معادية للاحتلال فى شوارع خان يونس .

ويذكر ان سلطات الاحتلال شنت حملتها الانتقامية الارهابية هذه فى أعقاب اصدار القوى الوطنية فى قطاع غزة المحتل بيانا يدين مؤامرة كامب ديفيد فى أواسط حزيران الماضى .

الهضبــة تقــاطع جنازة أحد حــاملى الجنسية الاسرائيلية

الهضبة المحتلة — خاص — على الرغم من تشديد ممارسات القمع الاحتلالية فى هضبة الجولان السورية المحتلة ، يتمسك الاهالى هنا بموقفهم الموحد ضد مؤامرة الاحتلال لفرض الجنسية الاسرائيلية عليهم ويفرضون الحرمان الدينى والاجتماعى على كل من يرضخ ويقبل منهم بالجنسية الاسرائيلية .

وفى الاسبوع الماضى قاطع اهالى الهضبة جنازة أحد المواطنين (قاسم على دلة) من بقعاتا لانه كان قد ضعف وقبل بالجنسية الاسرائيلية . وقام أربعة من ذويه بدفنه بدون المراسيم الجنائزية المتعارف عليها دينيا واجتماعيا .

من المسؤول عن تفتيت التضامن العربــى ؟

صرح طارق عزيز ، نائب رئيس وزراء العراق ومهندس سياسة تصفية القوى الوطنية والديمقراطية فى العراق ، قبل أيام أن موقف من اسماهم بعض الاطراف العربية من الحرب العراقية الايرانية جعل اسرائيل تعتقد بانها تستطيع تفتيت التضامن العربى .

لكن تصريح عزيز لا يحتاج الى تدقيق لملاحظة المساهمة العراقية فى تبرئة أمريكا واسرائيل من مسؤولية ما جرى فى لبنان ، والاتجاه باللائمة على سوريا وليبيا هو مساهمة جادة فى الحملة الامريكية الساداتية السعودية الرامية الى التوصل الى صيغة « الاجماع العربى الاستراتيجى » المعادي للسوفييت وقوى التحرر والموالى لامريكا .

فالتضامن العربى الذى يباكى عليه عزيز وبالمحتوى والاهداف التى يريدها هو ذات التضامن الذى فشل فى اخذ موقف حازم فى مؤتمر وزراء الدفاع والخارجية العرب ضد امريكا ولنصرة الشعبين اللبنانى والفلسطينى — والذى سبق وفشل فى صيانة سيادة العراق والسعودية على اراضيها اثناء ضرب مفاعل تموز .

وحتى لا يترك عزيز مجالا للشك فى مضمون التضامن العربى الذى « فتتته » سوريا وليبيا اوضح ان العراق مع حل لبنانى اولا ، وانه من غير اتفاق لبنانى اولا ومن غير بروز رغبة لبنانية عميقة واضحة للوصول الى حل لا يمكن لاى طرف آخر — اقرأ سوريا — أن يساعد فى الحل .

الا ان عزيز كشف من خلال عزم العراق مواصلة الحرب مع ايران ولو استمرت عشر سنوات كما قال رغم تنازل العامل القومى فى وجه المطالبة الواسعة بانهاء الحرب والالتفات الى جبهة الاعداء الرئيسية .

ولذلك فان الحكومة العراقية تحاول الاستفادة الى الحد الاقصى من حادث الطائرة الارجنتينية التى سقطت فى وقت سابق فى أراضى الاتحاد السوفييتى ، والتركيز على ما يسمى بالتعاون العسكرى الاسرائيلى الايرانى بان الخطر القادم من ايران هو مساو بل ذات الخطر القادم من اسرائيل .

لكن مشكلة نظام بغداد ككل الانظمة التى تخضع بالقهر شعوبها لا يحسب حسابا لذكاء الانسان العربى الذى يقول انه حتى ولو صدقت الروايات والوثائق التى يتهمك صدام حسين فى عرضها فان ما تقله الطائرة فى ثلاث رحلات تصل ٨١ طنا فقط من المعدات وقطع الغيار وهى كمية غير ذات اهمية على الاطلاق . بالاضافة الى ان التضامن العربى المطلوب هو التضامن فى اطار جبهة الصمود والتصدى لا فى اطار الاجماع الاستراتيجى لصالح أمريكا !

عن « الطليعة »

لقــاء برجنيف — هونيكــر :

أيــة محــاولــة لضرب الدول الاشتراكية ستلقى الرد الحاسم

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — اذاع راديو موسكو خبرا (فى ٤—٨—٨١) عن اللقاء الذى تم بين ليونيد برجنيف واريك هونيكر السكرتير العام للحزب الاشتراكى الالمانى الموحد فى القرم .

واضاف النبأ أن الزعيمين السوفييتى والالمانى الدمقراطى اشارا خلال محادثاتهما الى أن بلديهما يطوران باطراد العلاقات القائمة بينهما وانهما سيواصلان فى المستقبل ايضا المساهمة فى تعزيز المؤسسات والمنظمات المشتركة للبلدان الاشتراكية — منظمة معاهدة وارسو ومجلس التعاضد الاشتراكى .

واكدا أن اية محاولة لنسف اواصر الصداقة التى توحد البلدان الاشتراكية الشقيقة ستلقى الرد الحاسم .

وأشار الزعيمان السوفييتى والالمانى الدمقراطى الى أن أكثر ما تحتاجه القارة الاوروبية الان هو الحد من سباق التسلح وفى الاساس السلاح النووى . واعربا عن أملهما فى أن تدرك الولايات المتحدة الامريكية فى آخر المطاف ضرورة البدء فى المباحثات العملية مع الاتحاد السوفييتى حول مسالة الحد من التسلح النووى .

واكدا مجددا تضامن بلديهما التام مع نضال الشعوب من أجل الحرية والاستقلال .

اليمــن الدمقراطى الى جانب الفلسطينيين وسوريــة

عدن — اكد سالم صالح محمد ، وزير خارجية اليمن الدمقراطي ، فى حديث له مع مندوب وكالة « عدن للانباء » ، على ثبات موقف اليمن الدمقراطي فى دعم الثورة الفلسطينية والشعب السوري . وادان بشدة المؤامرات الامبريالية والصهيونية الرامية الى اخضاع الدول العربية لهيمنتها .

ودعا سالم صالح محمد الدول العربية الى الوقوف موقفا صلبا فى وجه الاعتداءات الاسرائيلية الهمجية ضد الثورة الفلسطينية والشعب اللبناني .

احصائيات

■ **اعترفت صحيفة « بوليتيكال افيرز » الامريكية ان النقابات العمالية تعانى من أزمة حادة . فهناك العديد من القوانين التى تحد من نشاط النقابات العمالية الامريكية وتمنح الحكومة العديد من الحقوق فى تقنين نشاط النقابات والتدخل فى تنظيمها وفى المباحثات التى تجريها مع اصحاب العمل فى الوقت الذى تريد . وأضافت الصحيفة أن هناك ١٠٠ بند وبندا دستوريا يمكن للحكومة أن تستغلها ضد النقابات لفرض الغرامات المالية او حتى سجن النشيطين فيها . وتشير آخر احصائيات وزارة العمل الامريكية الى أن ١٩،٧ ٪ من العمال ينتمون الى النقابات العمالية . وهذا يعنى أن ٨٠ ٪ من العمال يعملون وفق شروط صاحب العمل التى تتلخص بمبدأ « اما أن تقبل بشروطي أو أن تذهب الى الشارع » ..**



● تصيب البطالة أول ما تصيب فى امريكا المواطنين السود . فى الصورة المتظاهرون يطالبون بالعمل ●

من أول غزواتـــه ...

ريغن يلجــأ الى العصــا لمنع العمــال من النضــال

واشنطن — على الرغم من أن ادارة الرئيس الامريكى ريغن اصدرت يوم الخميس الماضى أوامر الفصل من العمل ضد ٦ الاف من تقنيى المطارات المضربين عن العمل وتهديده بفصل التقنيين الاخرين ، الا أن المضربين وزعماءهم أعلنوا اصرارهم على مواصلة الاضراب مهما كانت العواقب . فالاضراب الذى أعلنوه جاء احتجاجا على الاوضاع المعيشية السيئة وتدنى مستوى الاجور وارتفاع معدلات الاستغلال .

وصرح احد قادة الاضراب بأن الرئيس ريغن واهم أن ظن أن بامكانه عن طريق فصل ١٢ الف مراقب جوى فى مطارات الولايات المتحدة الامريكية حل القضية . فهذه الاوهام تتبدد اذا علم انه بحاجة الى ٣ سنوات من التدريب للحصول على مراقبين جويين يسهلون العمل .

وتفيد وكالات الانباء أن الاضراب يشل ٥٠ ٪ من حركة الملاحة الجوية فى امريكا ويلحق خسائر مقدارها ٢٥٠ مليون دولار بالاقتصاد الامريكى و ١٠٠ مليون دولار يوميا بالشركات الاحتكارية .

وقد اعلن اتحاد النقابات الامريكية تأييده للمضربين فيما طالبت رئاسة اتحاد الطيران الدولى الطيارين فى جميع أنحاء العالم بعدم القيام بسفرات الى الولايات المتحدة الامريكية لان هذا الامر يعرض حياة المسافرين الى الخطر .

ليبيا تتوجه الى مجلس الامن ضد المؤامرات الامريكيــة

نيويورك — مقر الامم المتحدة — قدم مندوب الجماهيرية الليبية مذكرة احتجاج الى مجلس الامن ضد سياسة الولايات المتحدة العدوانية التى تقوم بتهيئة الظروف لشن عدوان على ليبيا .

وجاء فى المذكرة التى نشرتها وكالة الانباء الليبية ان الولايات المتحدة تبدي استعدادها لتقديم الاسلحة للبلدان التي تعادي ليبيا .

هذا وتناقلت وكالات الانباء العالمية خبرا مفاده ان المخابرات الامريكية تضع مخططات لاغتيال القائد الليبي معمر القذافي .

لبنــــان :

حكــام اسرائيــل يصعدون تحرشــاتهم الاستفزازيــة

موسكو — اذاع راديو موسكو ان حكام اسرائيل يصعدون من خرقهم لاتفاقية وقف اطلاق النار على الحدود مع لبنان . والى جانب قيام الطيران الاسرائيلى بانتهاك الاجواء اللبنانية ، يوميا ، واختراقه لجدار الصوت « بوم » فوق العاصمة بيروت ، قامت الزوارق الحربية الاسرائيلية ، ليلة الاربعاء الماضي (٨/٤) بقصف مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين قرب ميناء صور ومنطقة رأس العين . وهذا القصف هو الاول من نوعه خلال الايام العشرة الماضية .

حيفا — من مكتب « الاتحاد » — اما فى اسرائيل فقد انكر الناطق باسم الجيش ان تكون الزوارق الحربية الاسرائيلية قد قامت بالقصف المذكور ! (« عل همشمار » ، يوم الخميس الماضى) . ويتساءل المراقبون هل الانكار الاسرائيلي هو اسلوب جديد للتحايل على الرأي العام العالمي وعلى قرار مجلس الامن بالهدنة ؟

وتفيد وكالات الانباء من بيروت عن تحركات مشبوهة للقوات الاسرائيلية فى مناطق جنوب لبنان الواقعة تحت سيطرة عصابات سعد حداد الوالية لاسرائيل .

الاحتلال البائد يضيع صوابه

تضــامن دمقراطى اسرائيــلى مع خلف

القدس — لمراسلنا — طالب النائب الجبهوي الرفيق توفيق طوبي الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي ، باجراء بحث مستعجل فى الاعمال الانتقامية التي تنفذها سلطات الحكم العسكري ضد كريم خلف رئيس بلدية رام الله المحتلة .

واعلن النائب توفيق طوبي ، فى طلبه ، ان سلطات الاحتلال استدعت يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين رئيس بلدية رام الله للتحقيق معه بتهمة « التحريض » وذلك فى اعقاب ادلائه بتصريح لصحيفة « الفجر » المقدسية اعلن فيه ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني . وقد اجاز الرقيب العسكري للصحيفة نشر هذا التصريح .

واضاف توفيق طوبي : ان حملة تحريض منفلتة العقال صاحبت عملية الاستدعاء لهذا التحقيق البوليسي توطئة للمحاكمة .

ان سلطات الحكم العسكري بدل ان تقوم بواجبها فى القبض على مرتكبي جريمة محاولة الاغتيال النكراء ، التي تعرض لها بسام الشكعة وكريم خلف وابراهيم الطويل ، وتقديمهم الى المحاكمة كما وعد رئيس الحكومة منذ اكثر من عام ، تقوم هذه السلطات بالانتقام من الضحية وتهدد كريم خلف بمحاكمته بسبب موقف سياسي يتبناه العالم كله الذي يعتبر منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

ان هذه الخطوات الارهابية المعادية للدمقراطية التي تنفذها سلطات الاحتلال ضد الشخصيات الشعبية فى المناطق المحتلة تستدعي بحثها العاجل فى الكنيست لاقرار الغائها .

وكانت سلطات الاحتلال قد استدعت [illegible] لصحيفة « الفجر » [illegible] للتحقيق معه [illegible] لتحميل [illegible] المسؤولية عما نشرته الصحيفة . ويذكر ان السلطات كانت فى يوم سابق قد حققت ايضا مع مراسل « الفجر » فى رام الله منذر داود حول القضية ذاتها .



● كريم خلف ●

حملــة تضــامن

وقد استفز هذا التحقيق الارهابي الاوساط التقدمية والدمقراطية فى اسرائيل ، فتوجه كل من عضو الكنيست شارلي بيطون وعوزي بورشطاين ويحيئيل عميت ونعمة كس ولطيف دوري وديبورا م. ممثلين عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و « شلي » و « مبام » ، يوم الثلاثاء الماضى ، الى بلدية رام الله . واعلن هذا الوفد تضامنه مع كريم خلف واستنكاره لهذا التحقيق الاستفزازي .

وبعد ان شكر كريم خلف للوفد تضامنه اعلن : ان السلام والتفاهم بين الشعبين سيتحققان رغم كل هذه [illegible] والاعمال الانتقامية . وقال : ان سلطات الحكم العسكري لم تجب حتى الان على طلبه السفر للخارج لتلقي العلاج . وانها منعته من افتتاح مباراة رياضية فى رام الله مؤخرا . كذلك رفضت اطلاق سراحه الا بعد ان وقع على كفالة مالية عالية .

هذا وكان اعضاء كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فى الكنيست قد ابرقوا لرئيس الحكومة بيغن . وادانوا فى برقيتهم هذا التحقيق الارهابي . وطالبوا بوضع حد لاعمال القمع فى المناطق المحتلة .

احــلام الاحتــلال

وعالج الصحفي يهودا ليطاني ، فى مقال نشرته صحيفة « هآرتس » يوم الخميس الماضى ، احلام سلطات الاحتلال التي تسعى لتحقيقها عبر ما يسمى بـ « السياسة الجديدة » فقال : ان المرحلة الحالية لهذه السياسة تتلخص فى محاولة تحويل جماهير المناطق المحتلة الى قطيع خنوع عبر اجبارها على التعاون بروح اتفاقية كامب ديفيد او عبر الضغوط الاقتصادية والارهاب . ولهذا ستواصل السلطات تشجيع مصطفى دودين وبرهان الجعبري ، الذي سمحت بعودته من الاردن مؤخرا ، وامثالهما . وستستمر فى ارهاب القيادة الوطنية التي تقبل بها الاغلبية الساحقة من المواطنين . وستمنع السلطات احضار الاموال من منظمة التحرير وذلك دون ان تستخلص العبر من العلاقة القائمة فى كل مكان وزمان بين السلطات العسكرية المغربية والجماهير الواقعة تحت سلطتها .

واضاف ليطاني : ان سلطات الاحتلال ستستمر فى تشجيع روابط القرى ، على نسق رابطة قرى الخليل برئاسة دودين ، وذلك لايجاد منافس قوي للقوى الوطنية فى المدن . وعبر مراسل (هآرتس) عن شكه بامكانية نجاح السلطات فى محاولاتها هذه .

كشكول الاتحاد

فكاهة • نوادر • ... • الغاز • ما هب ودب !
سينما • ... • دنيا • ما قل ودل
رياضة • معل... • معلومات • ألغاز • ما
سينما • اذاعة • ... • عجائب • دنيا • ما قل ودل

اضحكـــوا ..

« لا باس . لا باس يا اولادى .
اضحكـــوا !
فالضحك يطلق اللســـان
ويشفي من خرس .
يا اجيال الصمت !
آن لك ان تضحكى .
تكلمى !
فاذا لم تتكلمى ، اضحكى !
اضحكوا . اضحكوا .
اذا حبسوا انينكم ، انفجروا ضحكا .
انفجروا ضحكـــا .
الضحك سلاح ماض ذو حد واحد .
لو ضحك السجناء كلهم ، فى لحظة واحدة معا ، واستمروا فى الضحك ،
هل يستطيع السجان أن يضحك ؟
اذا قالوا لكم ان الضحك بلا سبب من قلة الادب ،
كونوا قليلى الادب !
شر البلية ما يضحك .
فهل هناك بلية اشر من هذه البلية ؟
إضحكـــوا !
العين للبصر والاذن للسمع واليد للمس والفم للقبل .
فاضحكـــوا !
ولولا خوف من أن ينتبهوا الى هذا السلاح فيشرعوا قانونا يحظرون به عليكم ماء البحر والضحك ..
لاغرقتكـــم بالضحـــك .
إضحكـــوا ! »

المهرج فى « لكــع بن لكــع »
(حكـــاية اميل حبيبى المسرحيـــة)

قصـــة الــرعــب
ضـريبــة الشهــرة فى هــولــيــوود

● ان كل تاريخ السينمـــا الامريكية يرتكز على قائمة طويلـــة وكبيرة من أحداث الخطف والقتـــل والسرقة ، ان لم نقل ايضا الاغتصاب . لم يتعد الواقع يوما من الايام حدود الخيال ، كما تعداه فى ايام هوليوود المعاصرة .. واليوم كل نجوم هوليوود مرعوبون كل الرعب من موجـــة الاجرام الهائلة التى جعلت من مدينة لوس انجلوس عاصمة العنف الامريكية ، مما دفع هؤلاء النجوم شيئا فشيئا الى اتخاذ اجراءات وقائية تامينا لسلامتهم .

واذا ثبتت الابحـــاث والاحـــداث والتجارب فان هؤلاء النجوم ، مثـــل الرئيس ريغان ، هم عرضة لجميـــع انواع الاعتداءات التى يقوم بهـــا مختلون عقليا او جنسيا او نفسيا ..

وقد يعكس هذا الواقع اية الشهرة التى تحتم على النجم ان يكون بيـــن جمهوره ومعه « فى حمام الجماهير » !

● روبرت ردفورد : تكاليف باهظة للحماية ●

فقد بات « المعجبون » فى وضع حرج جدا بسبب ابتعاد نجومهم المفضلين عنهم وتفاديهم الاقتراب من التجمعات .

وقد وصلت قـــمة « السنوبيسم » لدى المشاهير الى ابتداع طريقـــة جديدة فى حماية انفسهم من « حمـــام الجماهير » وذلك بالوصول الى مكان الحدث بسيارة صغيرة عادية وثيـــاب اكثر من عادية والتسرب عبـــر المرآب للدخول والخروج ، بعيدا عن اعين وايادي الحشود .

منذ مقتل جون لينون ، وبعد العديد من الاحداث التى كانت تلقى مصيـــر لينون ، صار النجـــوم يلجأون الـــى اساليب دفاعية جذرية جعلت مـــن الشركات المتخصصة بحماية المشاهير صاحبة مداخيل هائلة .

اكثر الافراد عرضة لهوس المجانين والمعقدين والمختلين هم عادة ابنـــاء النجوم ، كما اثبتت الاحصاءات . وقد سهل تعرضهم لمثل هذه الاحداث بحكم صغر سنهم وطيشهم الذى يدفعهم الى الابتعاد عن محيطهم المباشر ومحـــاولة الفرار ولو لدقائق معدودة خـــارج الاسوار الشاهقة التى تحيط بمساكنهم فى بيفرلى هيلز .

ولعل اكثر الاعتداءات رعبا للاهل — « النجوم » هو الخطف ، بيد ان الطفل سقى طفلا حتى ولو كان ابـــن نجم كبير . وللطفل اولويات عـــدة منها الذهاب الى المدرسة . لذلـــك نلاحظ ان معظمهم يذهب الى المدرسة باسماء وهمية وبوسائل عادية بعيـــدة عن لمعان وضوضاء سيارات الليموزين المعروفة .

واكثر أمهات هوليوود خوفـــا على نفسها وعلى ابنتها هى بريسيليـــا برسلى ، ام ليزا — مـــارى (١٢ عاما) ، البنت الوحيدة لالفيـــس بريسلي ووريثته الوحيدة . فهى صاحبة هذه الثروة التى لا تتوقف عن الازدياد مع ازدياد عائدات حقوق والدهـــا المتوفى من الاسطوانات التى ما زالت تباع له فى جميع أنحاء العالم .

حراس شخصيون ، غاز مسيـــل للدموع ، مسدسات ، اجهـــزة اليكترونية للاستقصاء وغيرها مـــن الوسائل التى وضعت لحماية اشهر واغنى وريثة فى العالم الامريكى .



● هكذا يتخفى ردفورد لتضليل الجماهير ●

فليزا — مارى تعيش فى عالم تحده الواح عريضة من الزجاج المضـــاد للرصاص . عشرات من الدوريـــات المسلحة تحوم ليلا نهارا داخل وخارج وحول مسكن عائلة برسلى ، وهـــى معززة بـ١٦ كلبا بوليسيـــا شرسا ، ومساحات كبيرة من جدران المنزل قد بدلت ليحل محلها الزجاج الشفـــاف الواقى من الرصاص والمؤهل لمتابعـــة الحراسة عن كثب وبطريقة تكشـــف للحارس كافة الجهات .

وريثة الفيس لا تعيش ولا تمكنت لحظة واحدة وحدها ، اذ انه يوجـــد دائما حراليها حارس او اثنـــان لحمايتها . والامر الصادر لكـــافة حراسها واضح : « عدم مفارقـــة اعينهم لها اما كانت المسببات » . واذا ارادت ليزا — مارى أن تنفرد مـــع بعض صاحباتها فى غرفة فان الحراس يطوقون هذه الغرفة ويعتمدون مـــع الحضور ولليزا كلمة سر لفتح الابواب من الداخل او من الخارج .

وتفيد انباء هوليوود ان جميـــع حراس ليزا — مارى هم من الضباط السابقين فى الاف بى اى الامريكى .

ان احد الاجراءات التى يتخذهـــا النجوم لحماية ابنائهم هو ابعاد هؤلاء عن الحياة العامة . وبسبب ذلـــك رفض كارى غرانت ان تؤخذ صـــورة لابنته البالغة من العمر ١٥ عاما .

المغنى نيل دايموند رفض بدوره ان تؤخذ صورة لعائلته وله داخـــل منزله .

اما مل بروكس الفكاهى الامريكى الشهير فقد حافظ طيلة حياته الفنيـــة على مبدأ واحد « عدم التكلم عـــن اطفاله » .

جين فوندا وزوجها السيـــاسى طوم هايدن رفضا منذ شهرتهما الادلاء باية معلومات عن مكان اقامتهمـــا . وقد استحصل هايدن من محكمة لوس انجلوس على اذن بتغيير اسم العائلة لابنه « تروى » فى حين تحمل ابنـــة جين اسم زوجها السابق « فـــاديم » وهو غير معروف فى الولايات المتحدة .

بوب ديلان ، المغنى الشهير ، غير بدوره أسماء أولاده الثلاثة وسجلهم فى مدرسة حكومية فى مدينة « ماليبو » كاطفال عاديين .

لكن كل هذه الاجراءات الوقائيـــة لا تمنع ، لسوء الحظ ، وقوع أحداث الخطف أو غيرها ، اذ يتوصـــل المجرمون الى اكتشـــاف مكان اقامة بعض النجوم وأرقام هواتفهم .

وقد عانى الممثل الامريكى والتر مانو من هذه التجربـــة المؤلمة . اذ خطف ابنه البكر البالغ من العمر ١٥ عاما . وقد صرح والتر مانو يومهـــا قائلا : « الخطف هو ابشع الجرائم . انه هوس يسيطر على المرء كليا ، ليلا نهارا ادعو الله الا يصيبنى بهـــذا المكروه » .

وكـــانت الفديـــة يومها ١٥٠ الف دولار . وقد تم القبض على الخاطفين عند محاولتهم الاستحصال عليها من المكان الذى حددوه فى الهاتف ، لان الشرطة كانت بانتظارهم .

النتيجة ؟ لقد تغيرت طباع ابن والتر مانو وبات مغلقا على نفســـه وشرسا . وقد كلفت شركة خاصـــه بتامين حماية شخصية له ليلا ونهارا !

روبرت ردفورد من جهتـــه بنى حصنا منيعا فى ولاية اوتاوا بالقرب من هوليوود ، وقد رفع دعوى على جيرانـــه لمنعهم مـــن حق المـــرور فى اراضيه حفاظا على حياته الخاصـــة وسلامة اولاده . وقد برر هذا الطلب قـــائلا ان المـــرور فى هذه الطـــريق يستوجب تسليم مفـــاتيح البـــاب الرئيسي المجهز بالآت الكترونيـــة للحمـــاية والحراسة . وقـــد خسر الدعوى لكنه لم يفقد الامل اذ طلب استئنافها لدى المحكمة العليا خاصة وان جهاز الامان الذي جهز به منزله قد كلفه ٣ ملايين دولار .

وقد قال ردفورد : ان الشهرة اخطر امـــراض العالم فهي تجلب المـــوت والرعب معـــا .

فى هوليوود تم بناء قلاع محصنة فى عمارة شاهقة : اصغر الشقق سعرها ١٤٥ مليون دولار ، فى حين يصل سعر الشقة الكبيرة الى ١١ مليون دولار . وقد سميت هذه العمارة باسم المصرف المركزي الاميركي « ذي فورت نوكس بيلدنغ » .

ويقال ان اجهزة الامان المختـــارة لحمايـــة هـــذه البنـــاية هي نفسها المستعملة لحماية المراكز النووية .

اخر اجهزة الحراسة الشخصيـــة هو هاتف صغر للانذار بحجم علبـــة الدخان يمكن صاحبه من التكلم مع اي جهاز عادي اخر فى العالم .

اكثر نجوم العالم صرفا للمال فى سبيل تامين حمايتهم هم : وارن بيتي ، رود ستيوارت ، لاري هاغمان ، نيل دايموند ، دايفيد بوي والتون جون .

جي آر الشهير فى مسلسل « دالاس » والذي يلعب دوره الممثل لاري هاغمان ، الذي عرفناه بطلا فى مسلسل « جيني الساحرة » يخاف كثيرا على حيـــاته بسبب الدور الذي يلعبه فى مسلسل دالاس ، دور جي آر الشرير الـــذي اعتدى على حقوق جميع معـــارفـــه وانتهك اعراض العديد من الفاتنات . وقد رفض جي آر زيارة نيويورك ان لم تؤمن له بدلة واقية للرصاص وقد قال يومها : « الناس لا يفهمون الفرق بين الواقع والخيال ، وبالتالي فان اي مهووس يكره شخصيتي فى الفيلم من شانه ان يحاول قتلي ... » .

هذه هي هوليوود وشهرة هوليوود ومشاهير هـــوليوود .. والـــذي يحلم بهوليوود لا بد ان يفكر عشرات المرات قبل ان يقبل بهذا النوع من الحياة ..

رغيد الشماع

(مجلة « المستقبل » — باريس)

● جين فوندا : تخشى كثيرا من الارهـــاب ●

رونالد الرئيس يتنكر لريغان الكاوبوى !

● يرى الرئيس الامريكى رونالد ريغن ان جزءا مـــن ماضيه كممثل لا يتلاءم مع صورته الرئاسيـــة . فقد رفض مؤخرا عرض مشاهد من الافلام التى تظهر تلعثمه فى مشهد ، او نسيانه بعض العبارات .

وكان من المقرر ان تعرض هذه المشاهد ، محطـــة التلفزيون « ان . بى . سى » فى اطار بعـــض المختارات يظهر فيها بعض النجـــوم السينمائيين ، بينهم ريغان وريتشار هاريس وغيرهما .

واوضح جـــين شرين ، المتحدث باسم شركة « ديك كلارك » ، المنتجة لهـــذا البرنامج ، أن البيت الابيض لم يقـــدم اى تفسير لهـــذا الرفض . واشار الى أن شركته حصلت على تصريح من جميع الاشخاص الذين ظهروا فى هذه المشاهد .

وذكر انه لا يعلم ما اذا كان تصريح البيـــت الابيض ضروريا ، ام لا ، ولكـــن محامى الشركة نصحهـــم بضـــرورة الحصـــول على تصريح اذا كان الامر يتعلق بشخصيات لها اهمية قومية حتى وان كان هذا التصريح ليس ضروريا ●







« ملائكة شارلى » يطلقن أزواجهن !

● الـــى اللواتى والذين يهتمون بتقصى اخبار نجوم المسلســلات الاجنبيـــة ، والبوليسية خاصة التى تفد علينا بل تتراكم على شاشة التلفزيون هذا الخبر :

أعلنـــت الممثلة كـــايت جاكسون « الملاك » السابق فى مسلسل « ملائكـــة شارلى » عن بدء معاملات الطلاق من زوجهـــا الممثل اندرو ستيفنس .

وتعتبـــر بذلـــك الممثلة الرابعة فى المسلسل حتـــى الان ، التى تنفصل عـــن زوجها خلال اشهر قليلة .

وكان قد سبقتها الى هـــذا القرار كل من فرح فاوست ، شيريل لاد وجاكلين سميث .

يا حرام لا بل يا حلال !●

القـــاعدة !

● ان تفاقع كلبا وتشتمه وتضربه وان تركض امامه وان يركض خلفـــك الى ان يدركك ويعضك هذه قاعدة .

الخروج عن القاعدة !

اما أن يفاقمك الكلـــب ويضطرك الى ان تعضـــه فهذا خروج عن القاعدة .

وهذا ماحدث لخوزيـــه بلترز من مدينة سلفادور فى البرازيل حين انضم كلـــب صاحبة المسكن الى سيدته فى الهجـــوم الكلامـــى على خوزيه بلترز الذى دب فيه الغضب وامسك بالكلـــب واخذ يعضـــه الى ان نفق المسكين . ليـــس خوزيه ، بل الكلب ! ●

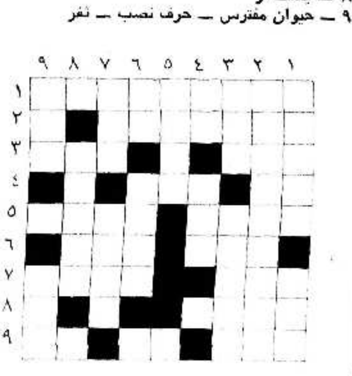
طـــق حنـــك ..

- القارق الوحيد بين النزوة والحب مدى الحياة ، هو ان النزوة تدوم اكثر قليلا .
- العـــاشق امرؤ يحـــاول ان يبدو محبوبـــا اكثر ممـــا فى وسعه ، وهذا هو الســـبب فى ان جميـــع العشـــاق اضحوكة .
- للرجال بصر ، وللنساء بصيرة !
- « البزنس » او « الاعمال » هي بكلمة مختصرة : اموال الاخرين .
- الرجال يغدقون المجاملات فقط على النساء اللواتي لا يعرفن معناها !
- الحب كالبشر ، غالبا ما تقضي عليه التخمة لا الجوع .
- لذة المرأة هي فى تحطيم غرور الرجل ، ومتعة الرجل هي فى ارضاء غرور المرأة .
- كلما ضعفت ثقة المرأة بنفسها زاد اهتمامها بمظهرها .
- القبلة لا شيء ولكنها تؤدي الى اشياء كثيرة .
- الانســـان هو المخلوق الوحيد الذي يولد باكيا ويعيش شاكيا .
- يتم الطلاق لاتفه الاسبـــاب لان الزواج يتم ايضا لاتفه الاسباب .

الكلمـــات المتقـــاطعـــة

افقيـــا

١ — شاعر فرنسي كبير
٢ — اللفيف من النـــاس
٣ — غزال — تغنى به الشعراء
٤ — حرفان متشابهان — امات
٥ — ميزان — لباس هندى
٦ — جبال تفصل بين فرنسا وايطاليا — ضمير منفصل
٧ — تناسق وانتظم — ملاح
٨ — يســـافر
٩ — حيوان مفترس — حرف نصب — ثغر



عموديـــا

١ — لقب احد الخلفاء الراشدين — ما يقابل المدن
٢ — ملكة مصرية قديمة
٣ — اكمل — القبر
٤ — اسرع — خيط يستخرج من النبات
٥ — الوحل الشديد
٦ — قلق — لغة
٧ — حيوان من فصيلة الغزال — الاسم الاول لرئيس عربي
٨ — القوائم الخفاف
٩ — مصيبة — فترة من الزمن

لجنة الطـــلاب الجامعيـــين — أبنـــاء النـــاصرة

تدعو الجمهور لحضور الندوة حول « نتائج الانتخـــابات فى الوسط العـــربى »

باشتـــراك :

■ سالم جبران — عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعى
■ [illegible] — رئيس الدائرة العربية فى حزب العمل
■ محمد زيدان — رئيس مجلس كفر مندا
■ [illegible] — عضو قيادة حزب « مبام »

وذلك يوم الاثنين ١٧—٨—٨١ الساعة ٧٫٣٠ مساء فى قاعة المركز الثقافى البلدى فى الناصرة .

لجنـــة التنظيم والبناء — الجليل المركزى

اعلان عن تسجيل بموجب البند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ فى كفر ياسيف ، بلوك ١٨٧٦٧ قسيمة ٢٤/أ .

ينوى اقامة طابق ثان فى غرف فى مسطح البناء على بناء قائم . تقدم التحفظات والاعتراضات خطيا لمكتب اللجنة فى عكـــا ، شـــارع لوحمى هجيتاؤت ١٠ خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

رئيس اللجنـــة
م. سيلع

لجنـــة التنظيم والبناء — الجليل المركزى

اعلان عن تسجيل بموجب بند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ فى قرية المكر بلوك (١٨٥٢٩) قسيمة (١٠٩) .

ينوى اقامة طابق ثان على بناء قائم بارتداد ١٩٠ سم بدلا من ٣٠٠ سم عن الشارع المقترح . تقدم التحفظات والاعتراضات خطيا لمكتب اللجنة فى عكا ، شارع لوحمى هجيتاؤت ١٠ ، خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

رئيس اللجنـــة
م. سيلع

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء — الجليل المركزى
شارع لوحمى هجيتاؤوت ١٠ — عكـــا

نعلن بهذا انه حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ سيتم استعمال فوق العادة بلوك ١٨٥٦٥ قسيمة ٨ فى قرية طمرة .

نوع الاستعمال : بناء مسجد فى مكان سكن .

الاعتراضات والتحفظات تقدم خطيا لمكاتب اللجنة المحلية فى عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

باحتـــرام .

م. سيلع
رئيس اللجنـــة

نحو مخيم العمل التطوعى — بقيـــة

جماهير المناطق الفلسطينية وهضبـــة الجولان السورية المحتلة ومن المتوقع أن تشارك وفود كبيرة من هـــذه المناطق فى عمل المخيم .

الهدف — ٦٠ مشروعـــا

وصرح المهندس وليـــد الحاج ، سكرتيـــر جبهـــة الناصرة الدمقراطية ورئيس لجنة المهندسين ، لمراسلنا أن الصورة العامة للمشاريع بـــاتت واضحة وهى على النحو التالى :

تنفيذ ٨ مشاريع فى حى العرقتـــة منها جداران واقيان كبيران وتغطية درج قديم . و٧ مشاريع فى السوق وجبـــل فرح ، منها بناء ادراج وساحات . وخمسة مشاريع فى حى اللاتين منهـــا بناء جدار واق وتوسيع شـــارع الساليزيان . و٧ مشاريـــع فى حـــى الشوفانى والواد . و ٩ مشاريع فى الحى الغربى . وأربعة فى حى المسلخ وجبل حمودة . وستة مشاريع فى حى الصفافرة ، منها مد خطوط مياه جديدة وبناء جدران توسيع شارعا حيويا فى الحى . و ١٠ مشاريع فى حى العمال العرب . ومشروعان فى حى الكروم . وتعبيد شارع فى بير ابو الجش واقامة جدار حول مدرسة بير الامير و ٤ مشاريع فى حى النمساوى .

كذلك اتفق لجنة المخيم المركزة مع مستشفيات المدينة وادارات المدارس ونادي المكفوفين على تنفيذ العديد من الاصلاحات الهامة لصالح هـــذه المؤسسات ولصالح المدينة وتنفيذ عدد من الاصلاحات فى مركز الاحـــداث الاورثوذكسى الذى يقدم خدماته الهامة لاحداث البلدة من مختلف الاحيـــاء والطوائف .

ومن الجدير بالذكر ان احتيـــاجات المهندسين لم تستكمل بعد زيارة كل الاحياء ، وستقوم خلال هذا الاسبوع بفحص المشاريع المقترحة مع لجـــان العمل التطوعى فى الحى الشرقى وفى عدد اخر من احياء المدينة . وبدأت هذا الاسبوع حملة التبرعات المالية للصرف على المخيم ، كما بدأت لجنة النساء فى تنظيم تبرع البيوت بالطعام .

تعزيـــزا لوحـــدة أهالى المدينـــة

واعلن القائم باعمال رئيس البلدية المهندس رامـــز جرايسى لمندوبنا أن المخيم سيقدم للمدينة انجازات كبيرة وخدمات ملحة ولكنه فى الوقت نفسه سيعزز وحدة اهل المدينة حول بلديتهم الدمقراطية . وسيعمق شراكة المصير بين بلدية الناصرة وكل السلطـــات المحلية العربية . وقال : ان ازمـــة السلطات المحلية المالية بالـــذات تستدعى انجاح هذا المخيم اولا لتقديم الخدمات وثانيا لاعتماده نقطة انطلاق للتركيـــز علـــى معركة المســـاواة الحقيقية فى الميزانيات .

تهانينـــا

* الى الاخ فواز ابو الزلـــف من دالية الكرمل وعروســـه بمناسبـــة الزواج ، والف مبروك .

لجنة المبادرة الدرزية

* الى الرفيق زكى عبد الرازق عدوى وزوجته بالمولود عبد الكريم .

اعضاء الحزب والشبيبة — طرعان

* الى الاخ محمد فياض خطيب وزوجته نجمة بمناسبة المولود البكـــر فياض .
* والى الاخ جمال خوالد وزوجته امنة بمناسبة المولود البكر محمد .
* والى الاخ سمير خوالد وزوجته نجاح بمناسبة المولودة البكر منار .
* والى الاخ فوزى خوالد وزوجته انتصار بمناسبة المولود البكـــر فراس .

اعضاء الحزب والشبيبة — شعب

* الى الصديق غازى مرعى وزوجته بالمولودة البكر مياده .
* والى الصديق احمد مرعى وزوجته بالمولودة الجديدة ربى .
* والى الصديق صبرى مرعى وزوجته بالمولودة الجديدة ليلى .

اعضاء الحزب والشبيبة — المشهد

* الى الرفيق وليد جمامعة فى بلغاريا بالمولودة البكر عبير .

عايد صالح ورامز شحيبر واسكندر ديب ونعمة صباغ

* الى الصديق العزيز محمود فؤاد كناعنه وزوجته بالمولودة البكر ديما .

اعضاء الحزب والشبيبة — كفر قرع

* الى الرفيقة تحفة ضبيط بمناسبة الزواج .

اعضاء الشبيبة الشيوعية فرع الرملة

* الى سمير ضبيط وسلوى امسيس والعائلة بزواج تحفة وابراهيم وبالرفاه والبنين .

اعضاء الحزب الشيوعي — الرملة

* الى الرفيق ابراهيم نجم بمناسبة انهاء دراسته وحصوله على شهادة طبيب اسنان .

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي — فرع بولونيا

* الى الرفيق فواز ابو الزلف وعروسه نايفه بمناسبة الزفاف .

اعضاء الحزب الشيوعي — دالية الكرمل

* الى رفيقنا الدكتور عونى منصور لمناسبـــة حصوله عـــلى شهـــادة دكتوراه فى القانون . ونتمنى له النجاح فى مهنته وعمله لخدمة شعبه ووطنه .

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي — فرع تشيكوسلوفاكيا

* الى الرفيق احمد سعد وعروسه لمناسبة الزواج .
* والى الرفيق راضى كريتى وعروسه لمناسبة الزواج .

لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي

* الى الصديق محمود جمامعة البطحش بالمولود الجديد محمد . مبروك .
* والى الصديق يحيى عبد الفتاح بالمولودة البكر غدير .
* والى الصديق نبيل معبوك بمناسبة الزواج والف مبروك .
* والى الرفيقين الدكتور غسان كامل نقولا والدكتورة لينا بالمولود البكر عمر .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — يافة الناصرة

* الى الرفيق الدكتور جريس حكيم وعروسه بمناسبة الزواج . مبروك وبالرفاه والبنين .

فؤاد عمار — عكا

* الى رفيقتنا العزيزة فاتنة صبحى سروجى بعد تخرجها كطبيبة مـــن معاهد الاتحاد السوفييتى فى مدينة لينينغراد .

اعضاء الحزب والشبيبة — الناصرة

* الى الرفيق غانم مصطفى على وزوجته بالمولودة البكر لينا .

اعضاء الحزب والشبيبة — عين ماهل

* الى الرفيق ماجد طه وزوجته لطفية بمناسبة المولود علاء .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — فرع البعينة

* الى الصديق طاهر عمرى وعروسه بمناسبة الزفاف .
* والى الصديق نادر عمرى وعروسه بمناسبة الزفاف .

جبهة سندلة الدمقراطية

* الى الاستاذ الصديق محمد احمد جبر مصالحة وزوجتـــه بالمولود الجديد .
* والى الصديق احمد عبد الرحمن عثامنة وزوجتـــه بالمولود البكـــر عبد الرحمن .
* والى الصديق فاضل يحيى وزوجته بالمولود البكر .
* والى الاستاذ الصديق يوسف خالد صعابنة وعروســـه بمناسبـــة الزواج . والف مبروك .
* والى الصديق ماجد محمد كناعنه وعروســـه بمناسبة الزواج .

اعضاء الحزب والشبيبة — كفر قرع

* الى الصديق خليل سخنينى وزوجته بالمولودة البكر امل . تتمنـــى لها حياة سعيدة فى ظل والديها .

اعضاء الحزب والشبيبة — الناصرة

* الى الاستاذ الصديق جاسر الياس داود وعروسه بمناسبة الزواج . الف مبروك ، وبالرفاه والبنين .
* والى الصديقة سامية يعقوب سمرة وعريسها فهيم مطانس زيـــدان بمناسبة الزواج . الف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة — [illegible]

الكنيست تبحث أزمة السلطات المحلية العربية

تـوفيق زيـاد : ان وضع الضـــائقــة قـد تفـاقم الــى درجـــة لا يمـــكن تحملهـا بأى شكل ..

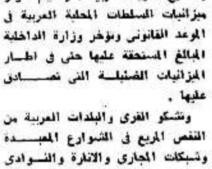
× النـاصرة تستقبـل يـوم السبت القـادم المؤتمر القطرى للسلطـات المحلية العربية ×

القـدس — لمراسلنا البرلماني — بنـاء على الطلب المستعجل الذى تقدمت به كتلة « الجبهة » البرلمانية بحثت الكنيست ، بعد ظهر امس الاثنين ، موضوع الازمة المالية التى تعانى منها السلطات المحلية العربية .

والقى كلمة الجبهة النائب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة ، فأشار الى أن جميع السلطات المحلية العربية تعانى طيلة ايام السنة من ازمة مالية . وهذه الازمة مستمرة منذ سنوات طويلة نتيجة لسياسة التميز العنصرية التى تتبعها الحكومة ووزارة الداخلية ازاءها .



● توفيق زياد ●



واضاف زياد : ان وضع الضائقة قد تفاقم في السنوات الاخيرة المنصرمة وعلى وجه الخصوص في فترة ال ٣ اشهر الاخيرة بحيث وصل الى درجة لا يمكن تحملها باى شكل . وبسبب هذه الضائقة فان جميع السلطات المحلية العربية لم تتمكن من دفع مرتبات شهر تموز لمستخدميها وموظفيها كما أن اكثريتها لم تتمكن من دفع مرتبات شهر تموز لمستخدميها وموظفيها كما أن اكثريتها لم تتمكن من دفع مرتبات شهر حزيران .

وعدد زياد الامور التى تشكو منها السلطات المحلية العربية فقال : تعانى سلطاتنا المحلية ، قبل كل شيء، من الاضطهاد والتميز في الميزانيات ومن توجه رسمي سيء . ان ميزانيات التطوير للسلطات المحلية العربية تكاد تكون معدومة . والميزانيات العادية منخفضة جدا بالنسبة للميزانيات العـادية التـي تحصـل عليهـا السلطـات المحليـة اليهودية . وتصل في احسن الاحوال الى ما نسبته ١٥ — ٢٠٪ . ان هذه الميزانيات الهزيلة لا تمكن من تطوير وتصنيع القرية العربية . ولا يتم اقرار ميزانيات السلطات المحلية العربية في الموعد القانوني وتؤخر وزارة الداخلية المبالغ المستحقة عليها حتى في اطار الميزانيات الضئيلة التى تصادق عليها .

وتشكو القرى والبلدات العربية من النقص المريع في الشوارع المعبدة وشبكات المجاري والانارة والنوادي الثقافية والرياضية والملاعب والمكتبات العامة والحدائق . ولا توجد اراضي كافية لاقامة المشاريع التى تعود فائدتها على الاهالي .

وقـال زياد : ان معاملة وزارة المعارف والثقافة لسلطاتنا المحلية لا تشذ عن هذه القاعدة التمييزية . فقد بلغ نقص غرف التدريس في الوسط العربي ، حسب اخر الاحصاءات ، ٥ الاف غرفة دراسية . اما وزارات الاسكان والسياحة والصناعة فان القرية العربية مندثرة على خرائطها .

نتيجة لهذه السياسة وبسبب اوضاعها — تابع زياد — فان السلطات المحلية العربية عاجزة عن تقديم ادنى الحد الادنى من الخدمات الشعبية ، بما فيها تلك الحيوية جدا . وتقف عاجزة عن الوفاء بالتزاماتها المالية للمزودين والمقاولين وغيرهم .

● مقترحات الجبهة ●

وقدم النائب زياد مقترحات كتلة « الجبهة » لحل الضائقة المالية وتطوير عمل السلطات المحلية العربية والتى تتلخص في المطالب التالية :

● تخصيص ميزانيات تطوير كافية ومناسبة . وتوفير المصادر المالية المطلوبة والارض لاقامة المشاريع التطويرية .

● انتهاج اصلاح اساسي في مبنى الميزانيات للسلطات المحلية العربية على أساس جديد متساو مع مبنى الميزانيات للسلطات المحلية اليهودية وعلى أساس حاجات القرية العربية وتطورها وسلة خدمات مساوية لسلة خدمات السلطات المحلية اليهودية .

● تعويض القرية العربية عن عشرات سني العاناة والتمييز التي عاشتها .

● تسديد العجز المتراكم في ميزانيات السلطات المحلية العربية نتيجة لسياسة التميز التى تتحمل وزارة الداخلية المسؤولية عنها كاملة .

● دفع كل المبالغ المستحقة على الوزارات المختلفة للسلطات المحلية العربية .

● تخصيص مبالغ يتم دفعها فورا لانقاذ السلطات المحلية العربية من الاختناق والشلل . وتخصيص اراضي كافية للبناء ولمشاريع التطوير من الاراضي المصادرة واراضي الدولة . ووقف عمليات هدم البيوت العربية وتوسيع مسطحات القرى العربية .

وطالب توفيق زياد باعادة الاعتراف باللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية .

وأنهى كلمته بالقول : ان الازمة المالية ، التى تأخذ بخناق السلطات المحلية العربية ، ليس سببها انعدام الاموال . فثمة أموال باهظة ترصد للصرف على أغراض الحرب والاحتلال ودعم كبار أصحاب رؤوس الاموال . وثمة أموال باهظة ترصد للصرف على سوق النخاسة الانفلاق . ان القضية سياسية بحتة تكمن في كيفية التعامل مع السلطات المحلية العربية الذى يجب ان يرتكز على اساس المساواة في الحقوق ولا اقل من ذلك .

● مؤتمر قطرى ●

ومن جهة اخرى تجرى الاستعدادات في القرى والمدن العربية ، هـذه الايـام ، لانجـاح المؤتمر القطري للسلطات المحلية العربية الذى سيعقد يوم السبت القادم ١٥—٨—٨١ في قاعة المركز الثقافي في الناصرة .

وستتمحور أبحاث المؤتمر حول الازمة المالية الخانقة والخطوات الواجب اتخاذها لمواجهتها والميزانيات العادية والتطويرية لسلطاتنا المحلية .

(اقرأ الاعلان عن المؤتمر على هذه الصفحة) .



تحقيـق خاص حـول التعليـم العربى فى اسرائيل :

١١٪ من تلاميذ الابتدائية والاعداديـة اميــــون

❋ وزارة المعـارف : لا تنفـى ولا تعتـرف ❋ مركـز الخدمات النفسية فى الناصرة : هنـــاك تراكم فى التخلف التحصيلى ❋ ٥٥٪ من تلاميذ النـاصرة يعانون من تخلف فى التحصيـل ❋

حيفا — لمحرر « الاتحاد » المتجول — في تحقيق صحفي خاص تكشفت أرقام مذهلة عن وضع التعليم العربي في اسرائيل اهمها بل قل أخطرها ان اكثر من ١١٪ من تلاميذ الصفوف الابتدائية والاعدادية (من الصف الثاني حتى الصف التاسع) اميون لا يجيدون القراءة والكتابة وان اكثر من نصف الطلبة في تلك الصفوف يعانون من تخلف في التحصيل العلمي .

وكان مركز الخدمات النفسية التابع لبلدية الناصرة أجرى تحقيقا خاصا حول التعليم في مدينة الناصرة. وتبين له ان اكثر من الف طالب في الصفوف من الثاني وحتى التاسع (يبلغ عدد طلابها ١٢ الفا) اميون وان اكثر من ثلث طلاب تلك الصفوف يعانون من التخلف في التحصيل العلمي . والانكى من ذلك ان نسبة الامية تزيد من صف الى آخر . فبينما بلغت نسبة الامية في الصف الثاني ١٠٪ (في معظم مدارس الناصرة) بلغت في الصف الخامس ١١٪ والسابع ١٢٪ . وتزداد هذه النسبة بشكل مذهل عند الحديث عن التخلف التحصيلي . فبينما يتعذر على المعلم السير مع ٢٠٪ من طلاب الصف الثاني حسب مستوى المنهاج ترتفع هذه النسبة الى ٤٥٪ في الصف الخامس والى ٥٠ — ٨٠٪ في الصف السابع .

وفي حديث مع مندوب « الاتحاد » لم تنف وزارة المعارف ولم تؤكد هذه الارقام . لكنه تبين لنا أن الوزارة تعرف هذه الحقائق منذ فترة ، وذلك من البحث الذى كان اجراه د. باشي، العالم الرئيسي في الوزارة ، حول وضع التعليم العربي وقدمه للوزارة . وتبين من هذا التقرير ان ٨٪ من طلاب صفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائية في المدارس العربية لا يعرفون أحرف اللغة العربية (أي أميون) . واذا اضفنا طلاب الصفوف الابتدائية والاعدادية الاخرى فقد تصل النسبة الى ١١٪ كما في الناصرة . (عدد طلاب هذه الصفوف العرب يزيد عن ١٣٠ الفا في السنة الدراسية ٨٠/١٩٨١) .

وجاء في تقرير د. باشي ان ٢٠٪ من طلاب صفوف الرابع العرب عاجزون عن فهم الجمل القصيرة (بغض النظر عن قراءتها) وان هناك صفوفا تصل فيها النسبة الى ٤٠٪ .

وقد علق الاستاذ مروان دويري ، مدير مركز الخدمات النفسية في الناصرة ، على هذه الحقائق بقوله : ان هناك تراكما في التخلف التحصيلي لدى ٤٤٪ من طلاب الصفوف المذكورة في الناصرة ، وانه على يقين من مدى خطورة هذا الوضع . وقد بحثت بلدية الناصرة هذا الوضع وتوجهنا الى وزارة المعارف مطالبينها بالقيام بواجبها بصفتها المسؤولة الاولى عن مواجهة هذا الوضع واتخاذ الاجراءات اللازمة . وقد اقترحنا عليها طرقا للعلاج مثل تخصيص ساعات دروس مساعدة للطلاب الضعفاء وفتح المزيد من الصفوف الخاصة العلاجية واستخدام وسائل وقائية لاكتشاف الطلاب الضعفاء قبل ان يستفحل الضعف لديهم . الا ان وزارة المعارف لم تقم باى اجراء جدي يدل على نيتها في تغيير هذا الوضع . بل انها منذ سنة اقالت المفتش المسؤول عن التعليم الخاص .

●● رد الــوزارة

اما وزارة المعارف فقد حولتنا الى المفتش المسؤول في منطقة الناصرة ، الاستاذ محمود دياب ، الذى لم ينف ولم يؤكد الحقائق المذكورة واكتفى بالقول انه « لم يجر اي بحث شامل حول الموضوع » . وردا على سؤال حول الاجراءات التى اتخذتها الوزارة في هذا الشأن اجاب الاستاذ دياب : « لاول مرة في الناصرة اجرينا ، بواسطة طلاب من دار المعلمين وبمساعدة بلدية الناصرة ، بحثا حول طلاقة القراءة والاملاء لدى طلاب الصف الثاني في جميع مدارس الناصرة . لكن النتائج لم تظهر بعد . وحين تظهر سنبحث عن الاطر الملائمة لتخليص التلاميذ من هذا الضعف » .

وسألنا المفتش عن وضع صفوف التعليم الخاص والنقص الشديد فيها في الناصرة فاجاب : في الناصرة يتركز ما نسبته نصف التعليم الخاص في الوسط العربي أي ١٧ صفا . وطالبنا بفتح ٧ صفوف اخرى . الامر مرتبط بالميزانيات وبحل مشكلة المعلمين المتخصصين لكني متفائل . لا أستطيع الوعد . لكني متفائل .

واضاف السيد دياب ان الوزارة تطلب من مديري المدارس تقديم تقرير فصلي عن تحصيل طلابهم وذلك لكي تضمن الاطلاع على وضع ومستوى الطلاب . فسألناه : الا يتبين من هذه التقارير ما هي نسبة الامية ؟ فاجاب : لست مخولا باعطاء النسبة . لكني لا اعتقد انها تصل الى ١١٪ . الموضوع متروك للتخمين .

لكننا لا نريد أن نكتفي بالتخمين . فالوضع اخطر من ذلك بكثير . ويحتاج الى تجند الهيئات المسؤولة كلها والمعلمين وأولياء أمور الطلاب وسائر هيئاتنا الشعبية بالاساس لمطالبة وزارة المعارف بالقيام بدورها والتعاون على انقاذ تلاميذنا .



❋ أريئيل شارون فى مستوطنة « أريئيل » الكولونياليــة

●(صورة خاصة بـ « الاتحاد »)●

حتى عندما كان شارون مجرد وزير للزراعة انصب جل اهتمامه على توسيع رقعة الاستيطان الكولونيالي في المناطق العربية المحتلة . فكيف سيكون الحال عليه مع تسلم شارون منصب وزير الحربية !!

معـــاويـــة

محـاولات مشبوهـــة لتخريب مشروع الكهرباء وزرع الفرقة

معاوية — من يوسف احمد محاميد — قام مجهولون ، اواخر الاسبوع الماضي ، باضرام النار في احد اعمدة الكهرباء في القرية . وعندما حاول بعض الجيران اخماد الحريق اطلقت عدة طلقات نارية على مقربة من العمود . وقد استطاع بعض الاشخاص اطفاء الحريق دون ان تحدث اية اضرار .

وفور وقوع الحادث أصدر فرعا الحزب والشبيبة الشيوعية في معاوية منشورا تضمن دعوة الى وحدة الصف . ومما جاء في المنشور «ان اكثر ما يغيظ السلطة الغاشمة وعملاءها وحدتنا وصمودنا . فعلى الرغم من ان هذه السلطة تحرمنا من حقنا الطبيعي في اقامة سلطة محلية منتخبة اسوة بالقرى اليهودية فقد استطعنا ان نعمر قريتنا وان نربطها بمشروع الكهرباء من أجل اضاءة بلدنا واللحاق بركب التطور والتقدم . ولكن جهاز الظلام لا يكف عن التآمر وهو يريد الاصطياد في المياه العكرة لضربنا بعضنا ببعض . فاهل معاوية جميعا يريدون النور ولا توجد مصلحة لاي منهم من تخريب المشروع واشاعة الفوضى والفساد بين الاشقاء الذين يعانون جميعا من عسف سياسة التميز العنصرية » .

وندد المنشور بالعمل الجبان الذى قام به مجهولون لخدمة أعداء القرية وحذر من استغلال ذلك لضرب وحدة القرية واهلها وطالب بالكشف عن الذين يقفون وراءه .

بيت جـن تعـانى من انقطـاع المياه عـن بيوتهـا

❋ تلوث مياه عدد من قرى الشمال ❋

بيت جن — لمراسلنا — يعاني اهالي بيت جن ، منذ اسابيع ، من انقطاع المياه يوميا عن بيوتهم . وتمتد فترة الانقطاع ساعات طويلة في النهار وخصوصا في الساعات التي يعود خلالها عمال القرية من اعمالهم . وهؤلاء العمال لا يفوتهم ، في طريق عودتهم الى القرية ، رؤية رشاشات الماء تروي ازهار كرمئيل ومعلوت .

وحجة السلطات الواهية في ذلك هي ان القرية قد كبرت ولم يعد خط المياه يكفيها ..

ان اهالي بيت جن يطالبون السلطات ، التي توفر الماء لازهار المستوطنات اليهودية ، بوضع حد لاستهتارها بمتطلباتهم وتوفير المياه اللازمة لحاجاتهم .

وفي الوقت نفسه يشكو عدد من القرى العربية في الشمال من تلوث المياه الخطير الذي يهدد صحة السكان ويضطرهم الى غلي المياه قبل الشرب !

« الجبهة » تطالب الهستدروت بالتضامن مــع مــراقبى الطـيران الامريـكيين

تل أبيب — لمراسلنا النقابي — تقدم الرفيق بنيامين غونين ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، بطلب الى سكرتير عام الهستدروت دعاه فيه الى اتخاذ الاجراءات الكفاحية اللازمة للتضامن مع مراقبي الطيران الامريكيين المضربين عن العمل .

وقال غونين في رسالته العاجلة الى ميشل : ليس من المعقول ان تبحث النقابات في العالم اجمع سبل التضامن مع العمال الامريكيين بينما النقابات الاسرائيلية صامتة لامبالية . وقد اعلن يسرائيل كيسار ، نائب ميشل ، انه سيدرج هذا الموضوع في اجتماع لجنة التنسيق اليوم الثلاثاء .

هذا وكان قرار الرئيس الامريكي بفصل جميع العمال المضربين (١٢ الفا) من العمل بسبب اضرابهم قد استنفر معظم النقابات العمالية في أوروبا وامريكا . وقد بدا عمال المراقبة في المطارات الكندية اجراءات التضامن مع رفاقهم الامريكيين . فاعلنوا انه ابتداء من ظهر الاثنين (أمس) لن يسمحوا لاية طائرة قادمة من الولايات المتحدة بالهبوط في المطارات الكندية . ولن يسمحوا لاية طائرة بالاقلاع من المطارات الكندية الى الولايات المتحدة.

وفي أوروبا قرر عمال المراقبة في المطارات اتخاذ اجراءات كفاحية من شانها أن تعطل مواعيد اقلاع وهبوط الطائرة المتوجهة او القادمة من والى الولايات المتحدة .

ويذكر ان عمال المراقبة في المطارات الامريكية بداوا اضرابهم قبل أسبوع احتجاجا على مماطلة الحكومة في الاستجابة لمطالبهم . وقد واجه الرئيس الامريكي ، رونالد ريغن ، هذا الاضراب بالقمع الارهابي. فاعتقل خمسة من قادة النقابة . وفصل جميع العمال من العمل . وعلى اثر ذلك خرج العمال المضربون بمظاهرات في الشوارع الامريكية واعلنوا انهم متمسكون بحقهم في النضال .

« الجبهة » تثير موضوع خطر الفصل ضـد ١٠٠ عـامـل مــن يروحــام

القـدس — لمراسلنا البرلماني — اثارت كتلة الجبهة البرلمانية موضوع خطر الفصل الذى يتهدد مئة عامل في مصنع « فنيقسيا » (التابع لشركة كور) في يروحام .

جاء ذلك في الطلب المستعجل ، الذى بعث به امس الاثنين النائب مائير فلنر الى رياسة الكنيست مطالبا بادراج الموضوع على جدول الاعمال القريب .

وذكر الطلب ان ادارة مصنع « فنيقسيا » ، الذى يعمل فيه ٤٢٠ عاملا ، تنوي فصل مئة عامل . ويشكل فصل هؤلاء ، الذين لم يقترح عليهم اي عمل بديل ، مسا شديدا بمئات الانفار ويسلبهم مصدر رزقهم الوحيد .

اننا تطالب الكنيست ببحث هذا الموضوع حتى تقرر الاساليب التى يجب انتهاجها لتأمين استمرار عمل جميع عاملي مصنع « فنيقسيا » .

لجنة المبادرة الدرزية تبرق لوزارة الحربية : اطلقـــوا ســـراح فريـــد غـانم

المغار — لمراسلنا — أبرقت لجنة المبادرة الدرزية ، في مطلع هذا الاسبوع ، الى وزير الحربية محتجة على اعتقال الشاب فريد قاسم غانم ، الذى تحتجزه السلطات في احد السجون العسكرية بسبب رفضه الخدمة العسكرية الاجبارية لاسباب ضميرية . وطالبت البرقية باطلاق سراحه فورا .

وكانت سكرتارية اللجنة قد قررت ، في اجتماعها الذى عقدته يوم الاربعاء الماضي في قرية المغار ، تصعيد نضالها ضد الخدمة العسكرية الاجبارية ومن أجل اطلاق سراح جميع المعتقلين (اقرأ خبرا منفصلا عن هذا الاجتماع على صفحة ٣ من هذا العدد) .

« صــوت — بقيــة

عاصمة عربية تضرب في اقل من شهر . ومن حقي أن أقول لامتي : الى اين » ؟

وتساءل ياسر عرفات : « هل انتهت العملية » ؟ واجاب : « طبعا لا ! فسلاح الجو الاسرائيلي انهى تدريبات في الشمال . وأعلن لـواء جولاني انه انهى تدريباته في منطقة مرجعيون — الخيام — المطلة . وذلك ليس من قبيل الصدفة خاصة وان بيغن قال اكثر من مرة ان وقف اطلاق النار موقت . وهذا يعني انهم يعدون لعملية جديدة » .

في مؤتمر — بقيـة

ويفيد مراسلنا ان ما كشفه المتحدثون في هذا المؤتمر الصحفي ، امس ، اثار تعاطف الصحفيين مع نضال الشعب الفلسطيني . وقد استنكر الصحفيون اعمال القمع ملاحظين — ان هذه هي ، كما يبدو ، « الدمقراطية الاسرائيلية » .

كلمــة « الاتحــاد » — بقيــة

امريكا » من ورطتها . وبالتالي : شق الصف الوطني الفلسطيني :

تجاه هذا الخطر ، بتحديده الواضح وبالتصدي الواضح له ، من الممكن ان تتحدد المواقف تحديدا طبيعيا وصحيحا .

ونعني بهذا الكلام ان النقاش ، في داخل الصف الوطني الفلسطيني ، يجب ان يدور لا على نصوص الحل الذي يقترحه السعوديون بل على وسائل تنفيذه . المقترحات ؟ اهلا وسهلا ! ولكن عليكم ان تنفذوا ! فمن الضروري ان تتحد كل القوى الوطنية الفلسطينية على الاقتناع التام، بعد اقسى تجربة ، بان الامبريالية الامريكية لا يمكن ، لا اليوم ولا في المستقبل ، ان تكون صادقة في حل القضية الفلسطينية حلا عادلا . وليس امام طلاب السلام العادل سوى وحدة الصف وتوطيد الصداقة والتفاهم مع الاتحاد السوفييتي وتشديد المعركة — في كل المجالات — ضد الامبريالية الامريكية ومخططاتها ومؤامراتها .

اننا ننظر بكل التقدير لما تبديه منظمة التحرير الفلسطينية من تأييد لهذه المقترحات . ونعتقد ان هذا هو الموقف الصحيح والقادر على عزل تلك الاوساط الفلسطينية التي لا تزال تحلم بـ « الحلول » الامريكية . وفي الوقت نفسه ندعو جميع طلاب السلام العادل ، اليهود والعرب على السواء ، الى اشد اليقظة في مجابهة القضية الملتهبة الاساس . وهي ليست المقترحات السعودية ، مهما يكن الراي حولها ، بل خطر عدوان اسرائيلي (امريكي) جديد من الممكن ان يتشجع اصحابه وان يقدموا عليه اذا توهموا ان مرحلة «التحذير» والمماطلة والانشغال بالخلافات الداخلية قد عادت وانتشرت داخل صفوف طلاب السلام العادل .

انتاج القنبلة النيوترونيـة — بقيــة

ونـدد المشتركون في المظاهرات والاجتماعات ، بملايينهم ، بسياسة الامبريالية الامريكية العدوانية وتسعيرها لسباق التسلح النووي . وطالبوا بوضع حد لجنون ال « بنتاغون » الحربي وانقاذ البشرية من الهلاك النووي .

وطالب المشتركون في الاجتماعات العامة في اليابان حكومتهم بالمراعاة الصارمة للمبادىء غير النووية والتخلي عن التبعية للخط العسكري الامريكي العدواني . وأعلنوا عن تأييدهم لنداء السوفييت الاعلى الى برلمانات وشعوب العالم ، الداعي الى نزع السلاح والسلام .

وجرت في فرانكفورت ، امس الاول ، مظاهرة صاخبة أمام مقر قيادة الجيش الامريكي في المدينة احتجاجا على قرار ريغن انتاج القنبلة النيوترونية . واشتبك المتظاهرون مع الشرطة التى حاولت منعهم من اقتحام المقر الامريكي واغلاق مدخله الرئيسي . وتم اعتقال ٣٠ متظاهرا . ورفع المتظاهرون عريضة احتجاج ضد انتاج القنبلة النيوترونية («دادار» ، امس) .

مائير فلنر — بقيــة

تدرج على جدول اعمالها القريب موضوع مشروع ولي العهد السعودي لاحراز السلام الشامل في الشرق الاوسط .

ومما جاء في هذا الطلب : لقد رفض وزير الخارجية الاسرائيلي يتسحاق شمير بشكل قاطع مشروع الامير فهد ، ولي العهد السعودي ، لاحراز السلام الشامل في الشرق الاوسط . ان هذا الرفض يثبت ان حكومة اسرائيل غير معنية البتة حتى في بحث مشاريع تتعلق بقضية الاعتراف المتبادل بحق تقرير المصير والاستقلال القومي للشعبين الاسرائيلي والعربي الفلسطيني .

اننا نطالب الكنيست ببحث هذا المشروع حتى يتم التعرض لمجمل القضايا المرتبطة باحراز السلام الشامل والعادل في الشرق الاوسط .

النائب مائير — بقيــة

طالبها فيه بادراج موضوع قرار رئيس الولايات المتحدة بانتاج قنابل نيوترونية على جدول اعمالها القريب .

وجـاء في الطلب : ان قرار الرئيس ريغن القاضي بانتاج قنابل نيوترونية من شانها أن تؤدي الى ابادة البشرية وتدمر كل ما هو حي هو قرار خطير جدا . ويفتح ثغرة أمام زيادة سباق التسلح النووي الذى يشكل خطرا على البشرية جمعاء . ولا يمكن لبرلمان اسرائيل أن يمر مر الكرام على تهديد خطير كهذا لسلام العالم .

اننا نطالب الكنيست ببحث هذا الموضوع على وجه السرعة كي تقرر التوجه للحكومة الامريكية والكونغرس بطلب الغاء قرار ريغن هذا .

حكام اسرائيل يرغضــون — بقيــة

من المشروع السعودي . اذ ان حاكم مصر انور السادات طرح اقتراحات مشابهة في زيارته الاولى في اسرائيل لكنه لم يصر عليها حين وقع اتفاقيات « كامب ديفيد » .

وقد انتبهت صحيفة « تشرين » السورية الى هذا الامر فتساءلت في عددها أمس الاول : « أما زال القادة العرب يستطيعون التمويل على الولايات المتحدة الامريكية بغية تحقيق الاهداف الوطنية العربية بعد ان اثبتت ادارة رونالد ريغن عدم قدرتها على تغيير سياستها المعادية للعالم العربي » ؟ وفي دول الخليج العربي حذرت وسائل الاعلام هناك الولايات المتحدة الامريكية من مغبة الرد السلبي على « المشروع السعودي » مؤكدة : هذا اخر اختبار لامريكا » . ودعت صحيفة «الراى العام» الاردنية العرب الى ضرب المصالح الامريكية اذا لم توافق على المشروع .

وكالة « تاس »

في موسكو اصدرت وكالة الانباء السوفييتية ، « تاس » ، (٩—٨) بيانا أعلنت فيه ان « المشروع السعودي » ينفي تصريح الكسندر هيغ ، وزير الخارجية الامريكي ، بان اكثرية الدول العربية تؤيد اتفاقيات « كامب ديفيد » . والمشروع يصور الاماني بصورة الواقع .

المشـــروع

هذا وكان الامير فهد بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي ، عرض مشروعه في حديث لوكالة الانباء السعودية ، مساء الجمعة الماضي . واكد ان أسس مشروعه مستلهمة من القرارات التى اتخذتها واكدتها دائما الجمعية العامة للأمم المتحدة والتى من الممكن جمعها في مشروع واحد يقره مجلس الامن ليشكل اطارا لتسوية عادلة وشاملة .

ويعتمد هذا المشروع على النقاط الثماني التالية : ● انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ ● ازالة جميع المستوطنات الاسرائيلية في هذه المناطق ● ضمان حرية اداء الشعائر الدينية في الاماكن المقدسة ● الاعتراف بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى وطنهم وتعويض كل فلسطيني لا يرغب في العودة ● وضع الضفة الغربية وقطاع غزة تحت وصاية الامم المتحدة لفترة انتقالية لا تتعدى بضعة اشهر ● اقامة دولة فلسطينية مستقلة تكون القدس الشرقية عاصمتها ● ضمان حق جميع الدول في المنطقة بالعيش بسلام ● اعطاء ضمانات دولية ، من الامم المتحدة او الدول الاعضاء فيها ، لكل اتفاقية .

هذا وحين سئل الامير فهد عن سبب عدم ذكره م.ت.ف. اجاب : نحن ننظر الى م.ت.ف ممثلا وحيدا عن الشعب الفلسطيني .

ابو جهــاد

ونشرت الصحف الاسرائيلية (امس الاثنين) انباء من الكويت مفادها ان « ابو جهاد » — نائب القائد العام الفلسطيني — رحب بمشروع الامير فهد السعودي واعتبره مشروعا هاما وايجابيا جدا ويصلح اساسه لتسوية القضية الفلسطينية . هذا ومن المعروف ان الاوساط القومية المتطرفة ، التى ترفض الحل المطروح دوليا والقائم على قيام دولتين في فلسطين : اسرائيل وفلسطين ، كانت تدعي الاعتماد على مواقف « أبو جهاد » متظاهرة بأن مواقفه ، هو أيضا ، مثل مواقفها . كما نشرت الصحف الاسرائيلية ان المنظمتين الفلسطينيتين — الجبهة الدمقراطية (حواتمة) والجبهة الشعبية (حبش) — رفضتا المقترحات السعودية واعتبرتاها محاولة رجعية لشق الصف الفلسطيني ولاخراج مؤامرة كامب ديفيد من الباب الموصود .

ذبحوا الضحية حتى قبل بلوغها المسلخ — بقيــة

وراحت تطلق الرصاص لترويع المفجوعين ولتفريقهم الا ان ذوي العمال المذبوحين ، في مجزرة مروعة أخرى من مجازر « العمل الاسرائيلي » ، رفضوا التخلي عن فلذات اكبادهم المحروقة وراحوا يطلقون هتافات الاحتجاج والاستنكار . وطالبوا بمعرفة اماكن اعزائهم المصابين ليتبرعوا لهم بالدم .

واعلن مئات العمال الفلسطينيين ، الذين يشتغلون في اسرائيل تحت اسوأ ظروف الاستغلال والاهمال من اجل لقمة الخبز لابنائهم ولاهلهم الرازحين تحت ليل الاحتلال الثقيل ، اعلنوا قرارهم بعدم الخروج للعمل وبالعودة الى منازلهم في مسيرة احتجاج سيرا على الاقدام .

واذاع راديو اسرائيل ظهر امس ان التحقيق في « الحادث » هو « مسالة معقدة » وان نتائج هذا التحقيق لن تظهر الا في وقت متاخر .

وبهذه المجزرة العمالية على مفرق اشدود ينضم فوج جديد الى افواج ضحايا العمال الفلسطينيين المضطرين للعمل في اسرائيل حيث تنتظرهم مجزرة الاستغلال والاذلال والمهانة . وقد وصف قائد عمالي فلسطيني هذه المجزرة بانها من قبيل « ذبح الضحية قبل بلوغ المسلخ » !

الاتحاد
شـارع الحريرى ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبى
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفـا —
شـارع الوادى ٤٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤